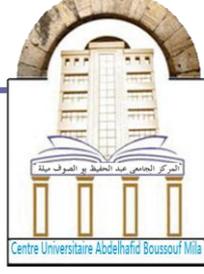


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

تعليمية النحو والصرف في الطور الثانوي
- السنة الأولى جذع مشترك آداب أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتورة:
أسماء حمبلي

إعداد الطلبة:
- شهرزاد بولعظام
- كاتية مولاقيم
- يسرى زواغي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ
الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

بِحُسْبَانٍ »

سورة الرحمن الآية 1-5

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

نشكر الله عز و جل الذي أتم علينا بنعمته ، و عظيم فضله في
إتمام هذه الدراسة
كما نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى الذكتورة المشرفة

" أسماء حميلي "

لتوجيهاتها السديدة معنا و مساعدتها لنا من خلال نصائحها
و كذا أفكاره التي وضعتها أمام أيدينا
مما مهد لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

إلى كل الأصدقاء، و الزملاء الذين ساهموا من قريب أو
بعيد في إنجاز هذا البحث.

نشكركم جزيل الشكر، و نتمنى لكم النجاح في جميع
المجالات ، إلى كل من ساهم من أجل العلم و المعرفة

إهداء

إلى نور الفجر... إلى قبلة الصباح... إلى روح السماء

وجودك حياة... دعواتك نجاة... أقدامك جنة

إلى جنة الأرض ... إليك **أمي**

إلى أمنيتي... إلى أحلامي... إلى طموحي

إلى من أخذ من نفسه ليعطيني

إلى الغالي... إليك **أبي**

إلى القلوب الأنيقة... إخوتي وأخواتي

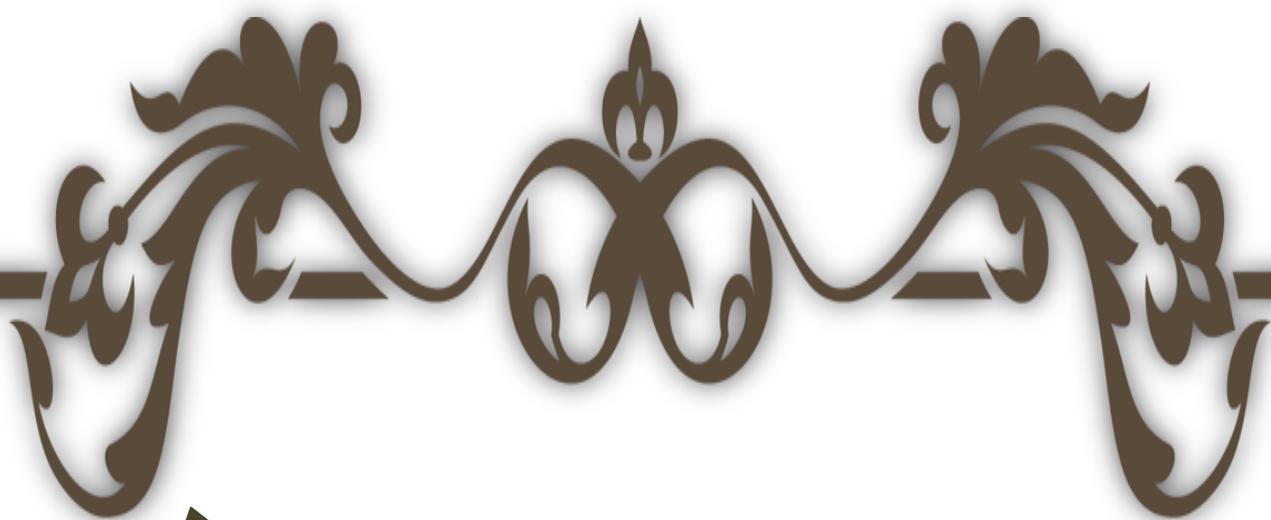
إلى كل من في قلبي ولم يذكرهم لساني... أحبتي

إلى فخري... إلى ملاذي وملجئي... إلى كل من سار معي

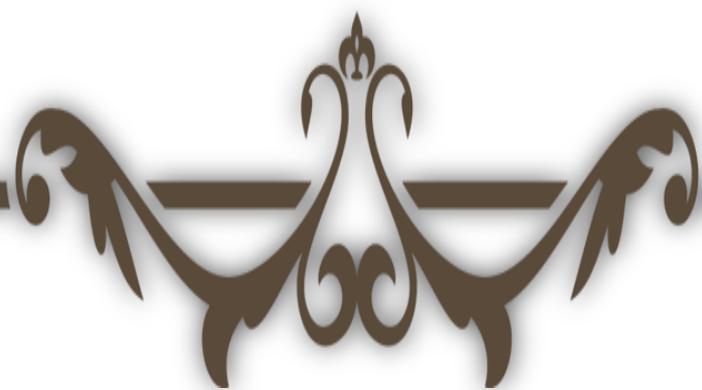
إلى صديقاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء لنا لدروب... إلى أستاذتي

* **شهرزاد - كاتبة - يسرى** *



مقدمة



مقدمة

أصبحت قضية تعليمية النحو والصرف العربي من القضايا التي تطرح على بساط المناقشة، وتتداولها أعلام المختصين على اختلاف آرائهم، ففي ذلك ما يساعد على جلاء موقع العربية ونحوها وصرفها ونحتها في أذهان الناس، بعد أن شاب هذا الموقع سحبا من الغموض والغلط والتشويه، وبذلك يكثر الخلط ويزداد الأمر سوءا في مستوى الحديث اليومي حيث تصبح اللغة ونحوها وصرفها والقائمين على تدريبهم موضع تنذر واستخفاف.

إن تعليم اللغة العربية عامة وتعليمية النحو والصرف بالخصوص من الضروريات في المدارس العربية والجزائرية خاصة، حيث حظيت القواعد النحوية والصرفية بالاهتمام في مناهج تربوية جديدة شهدت فيها على العديد من الإصلاحات مست هياكل المنظومة التربوية بما فيها المناهج وطرق التدريس القديمة والحديثة وذلك بتطبيق مناهج جديدة مبنية على أساس بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

ومن هنا جاء عنوان مذكرتنا "تعليمية النحو والصرف في الطور الثانوي" من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي - جذع مشترك آداب-، وكان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب، منها الذاتية والتي تتمثل في: اهتمام شخصي بموضوع النحو والصرف، ورغبتني في الاستفادة من دراسة تعليمية النحو والصرف كونها مجال دراستنا، وكذلك أسباب موضوعية منها: كون الدراسة في صلب تخصصنا وكذلك كون تعليمية النحو والصرف مجالا واسعا للبحث فيه، إثراء المكتبة العربية بهذا النوع من البحوث.

أما عن الإشكالية التي يطرحها البحث فهي : ما مفهوم تعليمية النحو والصرف في ظل المقاربة بالكفاءات؟ وفيما تتمثل؟

وما الخطوات تعتمد في تعليمية النحو والصرف في ظل المقاربة بالكفاءات؟

وقد انبثقت عن هذه الإشكالية تساؤلات أبرزها: ما مفهوم تعليمية النحو والصرف العربي؟ ما مفهوم العملية التعليمية؟ والمقاربة بالكفاءات؟

يمكن القول أن هذه الدراسة تهدف إلى توضيح العملية التعليمية وخصوصا تعليمية النحو والصرف في ظل المقاربة بالكفاءات وتوضح مختلف مقتضياتها العملية والبشرية إضافة إلى إبراز المشاكل والصعوبات التي تعيق تحقيق أهدافها المرجوة.

كما لها أهمية والتي تكمل في معالجة أحد المواضيع التي لا تزال مشوبة بالغموض وهذا نظرا لحدثة طريقة المقاربة بالكفاءات.

وقد جاء بحثنا هذا في فصلين: الأول نظري والآخر تطبيقي. قسمنا النظري إلى مباحث، إذ يحتوي المبحث الأول على ثلاثة عناوين رئيسية عالجت فيها مفهوم التعليمية ومفهوم العملية التعليمية وكذلك طرق التعليم.

ثم عرجنا بعد ذلك إلى المبحث الثاني الذي تناولنا فيه مفهوم النحو والصرف بالإضافة إلى مفهوم المقاربة بالكفاءات وأهدافها وخصائصها، أما المبحث الثالث قسم إلى جزأين: أما الأول تناولنا فيه تعليمية اللغة في ظل المقاربة بالكفاءات أهدافها ومزاياها ومعيقاتها، والجزء الثاني تعليمية النحو والصرف في ظل المقاربة بالكفاءات فيها طرق التدريس وأسباب اختيار المقاربة بالكفاءات لتدريس النحو والصرف والمعالجة.

أما بالنسبة إلى الفصل التطبيقي ألا وهو التطبيقي قسم إلى مبحثين، حيث أن المبحث الأول تعرفنا فيه على تدريس القواعد النحوية والصرفية في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال كتاب السنة أولى ثانوي حيث قمنا بتحليل الكتاب وعلاقته بالأستاذ والتلميذ وتطرقنا إلى أهداف تدريس القواعد النحوية والصرفية للسنة الأولى ثانوي ، وفي المبحث الثاني عالجت التطبيقات النحوية والصرفية في أعمال المتعلمين ، وفي الأخير تحدثنا عن التطبيقات

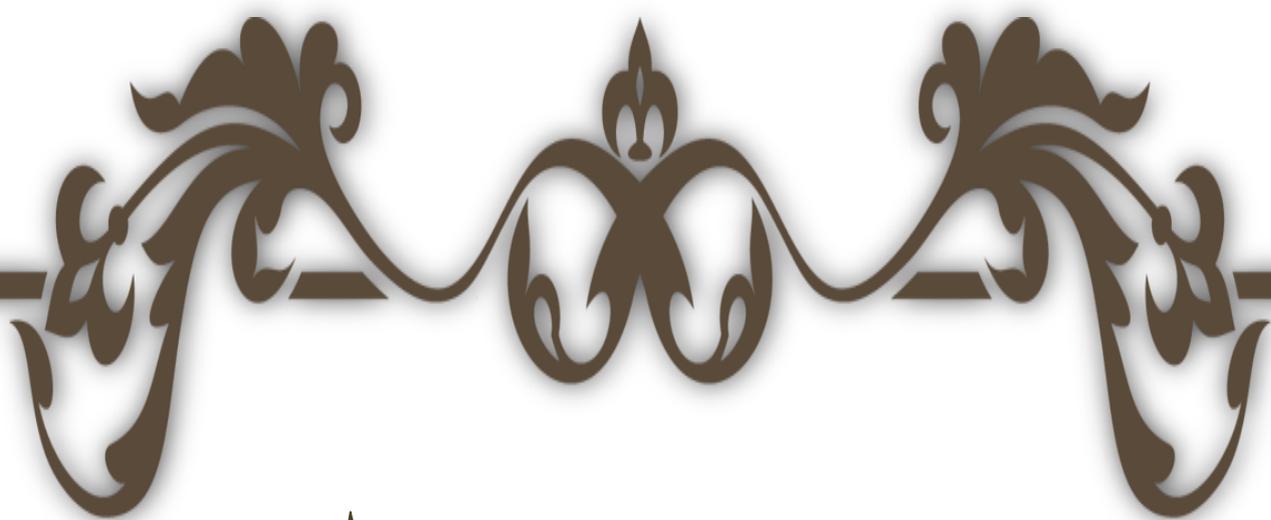
النحوية والصرفية وأعطينا نماذج لتصميم دروس قواعد اللغة، ولأجل بسط القول في هذه الفصول.

كان لازماً توظيف المنهج الوصفي الذي يكفل بيان الغاية من تدريس تعليمية النحو والصرف من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي.

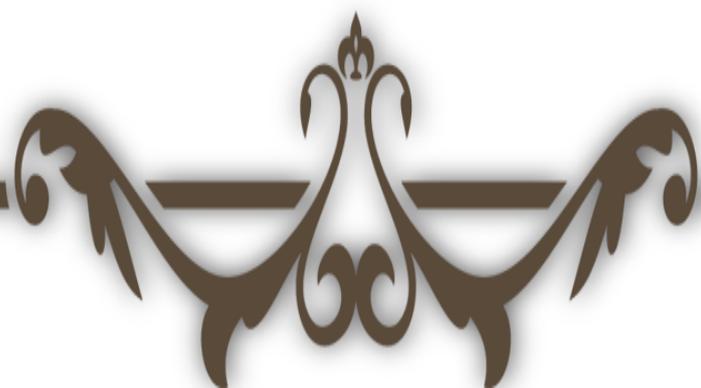
وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الكتاب المدرسي ومذكرة أستاذة.

أما عن العراقيل والصعوبات المعترضة كون الموضوع حديث المنشأ فلم نجد دراسات بصورة جاهزة وكاملة اعتمدنا عليها، بالإضافة إلى صعوبة التعامل مع هذا النوع من البحوث الأكاديمية، كما لا ننسى أن نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا ونشكر الدكتورة المشرفة أسماء حمبلي على توجيهاتها ودعمها لنا.

وفي الأخير نقول بأن هذا جهد بشري وعسى أننا بذلنا جهدنا، فإن كان صواباً فمن المولى عز وجل وإن كان خطأً فمن أنفسنا والله ولي التوفيق.



الفصل النظري



المبحث الأول: مفهوم التعليمية من طرف المعلم

1- مفهوم التعليمية

أ لغة: كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي من " فعل تعلم، يتعلم، تعلم، تعلماء، الأمر أتقنه وعرفه".¹ واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي "ديداكتيك" didactique.

"ديداكتيك" didactique تعني تعليمية، تعليميات، علم الدرس، علم التعليم التدريسية، والديداكتيك أو didaktikos من الأصل الأغريقي didaskein وتعني التدريس.² وقد تطور مدلول كلمة ديدياكتيك ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم، وهكذا لم تكن التعليمية في البداية، تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أو البيداغوجية

ب- اصطلاحا: التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة ليجت في سؤالين مترابطين لبعضهما = ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟

أما ديدياكتيك اللغات فهي مجموعة الخطابات التي أنشئ حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديدياكتيك اللغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال didactique des langues "البحث في ديدياكتيك اللغات"³

فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتبعها المربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي أي التعليمية أو الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي.

¹ - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، 2004، ص 15.

² - محمد البرهمي، ديدياكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط، 1998، ص 10.

³ - بوعلامات لعرج، تعليمية النحو العربي في الابتدائي "طرق ووسائل" مذكرة لنيل الماجستير، 2013، ص 6-7.

2- العملية التعليمية

يقصد بها الأساليب والمناهج وطرق التدريس والمقررات الدراسية وهذه الوسائط تقوم بنقل المعارف والمعلومات إلى الطلبة، ولذا يجب أن تكون هذه المناهج والأساليب التي يستعملها الأستاذ من أجل نقل المعرفة إلى الطلبة أن تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع، لأن من خلال هذه العملية التعليمية يستعد المتعلم إلى الحياة المهنية.¹

إن هذه العملية التعليمية تكون عبارة عن تأثير يحدث بين الأشخاص وتهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصويرية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى.

3- طرق التعليم

أ- الكلاسيكية:

هي إحدى أبسط الطرق التدريسية وأكثرها شيوعاً في التدريس، لاسيما في المستويات المتقدمة، وهي تصنف ما بين طرائق التدريس التقليدية، غير أن هذا التصنيف لا يعني عدم فاعليتها وأهميتها في التدريس وهجرانها إلى غيرها ذلك أنها لا زالت تمثل ضرورة للكثير المواد والمواقف التعليمية، زيادة على أنها تستجيب لرؤية بعض الفلاسفات التربوية، وما نريده من العملية التعليمية.²

¹ - عبد الستار العلي تطبيقات في إدارة الجودة الشاملة (عمان: المسيرة للنشر والتوزيع ط2، 2010)، ص 290.

² - محسن علي، عملية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 102.

وفي هذه الطريقة يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين، وتقديم المعلومات بشكل شفهي يلاءم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس¹. وفي ضوء ذلك فإن المدرس في هذه الطريقة يكون هو موضوع العملية التعليمية التعلمية، وبمعنى آخر هو محور العملية ومركزها، على حين أن الدارسين ليسوا مجرد أشياء². لأن العملية التدريسية بموجبها يقوم بإعداد موضوع الدرس قبل تقديمه، ثم يليه على الطلبة في قاعة الدراسة، وفي هذه الطريقة تتطلب قدرة على الإصغاء والاستيعاب وتدوين الملاحظات.

إذ أن هذه الطريقة الكلاسيكية يكون فيها المعلم هو مركز العملية التعليمية.

ب- المقاربة بالأهداف:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الهدف يعني المرمى وفي القاموس المحيط نجد الهدف هو الغرض الذي يرمى وفي منجد اللغة والآداب والعلوم نجد الهدف هو البغية والحاجة والمقصد³.

يعرف بلوم الهدف فيقول: "الهدف هو جوهر كل التغييرات المراد تكوينها أو إنارتها أو تتميتها في سلوك المتعلم وجدانيا وعقليا وحركيا سواء على المستوى العاجل القريب أو المستوى بعيد المدى"⁴.

¹ - مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق استراتيجيات، بيروت، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011، ص 65.

² - محمود السيد، طرائق التدريس في الجامعات، مجلة التعريب، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر العدد الثاني، 1991، ص 135.

³ - محمد الصالح حلروبي، نموذج التدريس الصادف أسسه وتطبيقه، 1997، ص 18.

⁴ - المرجع نفسه ص 19.

تعرف الأهداف في العملية التعليمية التعلمية على أنها الغاية التي يراد تحقيقها.¹

يشير الهدف إلى نتيجة محددة بدقة يتوجب على الفرد الوصول إليها في سياق وضعية بيداغوجية أو بعدها أو أثناء إنجاز برنامج دراسي.²

الهدف التربوي هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي أو أنه تعبير عما يستطيع المعلم أن ينجزه لإظهار ما تعلمه وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم وضعية التعلم انطلاقا مما يجب أن يفعله المتعلم.³

ج- المقاربة بالكفاءات:⁴

إن مصطلح المقاربة بالكفاءات وما ينضوي تحته من محمولات دلالية تستلزم توظيف المتعلم للمهارات المنهجية والتواصلية والذهنية واللغوية واستحضاره للمعارف السابقة وربطها بالمكتسبات الجديدة.

وقد بدأت آلية المقاربة بالكفاءات في الظهور كممارسة بيداغوجية لأول مرة في كندا... وانتقلت التجربة إلى فرنسا في التسعينات، لحل مشكلة الفشل الدراسي في الثانويات الفرنسية. والذي يبدو من منطوق هذا النص أن التحديث modernisation في المنظومة التربوية بات ضروريا بما يتطلب تضمين المناهج الدراسية آليات جديدة ترتكن إلى التحكم الجيد في المعارف العلمية والقدرة على توظيفها في مجالات متعددة ووضعية متباينة، وهذا على النحو الذي يقربه "فيليب برينود philippe perrenoud"، في أثناء حديثه عن بيداغوجيا الكفاءات والوضعية، وتشديده على إظهار المتعلم لمهاراته المضمرة وغير المضمرة لاتخاذ القرارات وإيجاد الحلول للوضعية الصعبة.

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، 2009، ص 65.

² - رمضان أرزيل محمد حسونات، نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، ج، 1، 2002، ص 57.

³ - طيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، المقاربة بالكفاءات، 2004، ص 22.

⁴ - فريد حاجي، التدريس وتقويم الكفاءات، الجزائر، ديسمبر 2005، ص 93.

يوحى لنا ضمناً الانتقال من نظام المقاربة بالأهداف إلى نظام المقاربة بالكفاءات الذي يشكل تصوراً جديداً للمنظومة التربوية، وظهور نظريات التربية الحديثة القائمة على تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ، ويقصد بها المجال الملائم الذي يمارس من خلاله الأنشطة والمهارات التعليمية المتصلة بكفاءة المتعلم، بعيداً عن التقليد وتكريس المحاكاة، وكما يذكر (فيليب ميريو) philippe meirieu في دراسة له حول المقاربة بالكفاءات "هي كيفية التأقلم مع وضعيات معقدة".¹

من هنا نتأت أهمية القدرة على الإبداع والتفكير الناقد والتي يمكن تجسيدها من خلال النشاطات التي توجه للتلميذ، وتتيح له مجالاً للتعبير عن إبداء الرأي، وإدراك معارف اجتماعية وقيمية مثل المواطنة والتسامح، فضلاً عن ترقية قدراته المضمرة إلى أداءات فعلية.

المقاربة بالكفاءات (l'approche par compétence) هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها بالاعتماد على محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية ومكتسبات المراحل السابقة، وبمنهج يركز على التلميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منظر منه، في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون النشاط البدني والرياضي دعامة لها، كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعده على التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل، فمسمى هذه المقاربة هو توحيد رؤية التعليم على التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق...المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما.²

¹ - المقاربة بالكفاءات la proche parcompretene، بكي بلمرسلي، أستاذ التعليم المتوسط، دون بيانات نشر ص 10.

² - سهيلة القبلاوي أحمد هلاي المنهاج التعليمي والتوجه الايديولوجي النظرية والتطبيق ط 6 دار النشر والتوزيع 2006 ص 30.

المبحث الثاني: تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات

1 مفهوم النحو والصرف

أ - مفهوم النحو:

لغة: (نحا) ثبت عن أهل اليونان، في ما يذكر - المترجمون - العارفون بلسانهم ولغتهم، أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث نحوا ويقولون كان فلان من النحويين، ولذلك سمي (يحنأ الإسكندراني يحي النحوي) للذي كان حصل له من المعرفة بلغة اليونان، والنحو: "إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه، ونحو العربية منه"، إنما هو انتحاء سمة كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم أو إن شد بعضهم عنها رد به انتحاء هذا القبيل من العلم¹

وبناء على ذلك فإن التعريف السابق يحصر النحو في الإعراب أي الاقتصار على أواخر الكلمات فقط. ويعرفه "الجوهري" يقال: نحوت نحوك أي قصدت قصدك.

التهيب: وبلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال لناس أنحو نحوه فسمي نحوا. ابن السكيب: نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه وينحوه 'إذا حرفه، ومنه سميت النحوي لأنه يحرفه الكلام إلى وجوه الإعراب، ورجل ناح: من قوم نحاة: نحوي وكلأن هذا إنما هو على النسب، كقولك تامر ولابن.

وقد جمع الإمام الداودي معاني النحو في اللغة فقال:

¹ - ينظر: جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبيح، بيروت، لبنان، مج12، ط1، 2006، ص 213، 214، مادة (ن.ح.ا).

للنحو سبع معاني قد أتت لغة ***** جمعتها ضمن بيت مفرد كملك

قصد، ومثل، ومقدار، وناحية ***** نوع، وبعض، وحرف، فاحفظ المثلا.¹

ويظهر من خلال التعريفات السابقة أن النحو في اللغة يكاد يجمع عليه أنه كلمة عربية.

اصطلاحاً: لعل مصطلح النحو غير وارد عند العلماء العرب في القرن التي عاش فيها أبو الأسود الدؤلي وتلاميذه ممن جاء بعده حتى عند الذي سمي كتابه بقرآن النحو (سيبويه) وقد قال صاحب المستوفى: "النحو صناعة عالمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب، من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم، للتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى"². ركز هذا التعريف على أن النحو ينظر في الكيفية التي تكون فيها الكلمة من حيث صيغة النظم وصوت المعنى.

وقال محمود العالم: "ولما كان علم النحو يتناول بالدراسة أحوال أو آخر الكلمات التي حصلت بتزكيب بعضها مع البعض من إعراب وبناء، وكذا أحوال غير الأواخر من تقديم وتأخير وحذف وذكر وغيرها"³.

ولتوضيح ما سبق يمكن القول أن النحو هو قاعدة ثابتة مستنبطة من كلام العرب ويعرف بها حالة الكلمة، من حيث الإعراب والبناء ووظيفتها داخل اللغة.

كما يعرفه الدكتور صلاح الدين مجاور: النحو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصنف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الجمل والعبارات وقائد إلى

¹ - عوض القزوي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، السعودية، 1979م، ص23.

² - سعيد كريم الفقي، تسيير النحو لقواعد اللغة العربية، دار اليقين للنشر والتوزيع ط1، 2001، ص7.

³ - المرجع نفسه ص7.

الطرق التي يتم بها التعبير عن الأفكار".¹ نستنتج أن النحو يرمي إلى تقنين تعميمات وقواعد عامة مجملة كما أنه الوسيلة المؤيدة للتعبير عن الأفكار ويضيف قائلاً: "النحو عبارة عن بلورة اللغة في قوانين عامة فهو يضيع المعايير النظرية العامة للغة".

والنحو في المفهوم الحديث هو قاعدة يعرف بها صيغ الكلمات وأحوالها سواء كانت مفردة أو في جملة ولذلك يعرف بها أحوال الكلمات إعراباً وبناءاً".²

ب - مفهوم الصرف:

لغة: من الفعل "صرف" ورد في لسان العرب بمعاني مختلفة.

صرف: الصرف هو رد الشيء عن وجهه وجاء في التنزيل (صرف الله قلوبهم)، بمعنى أضلهم مجازة عن فعلتهم والصرف الحيلة والتقلب وتصريف الآيات يبينها وقيل الصرف هو بيع الذهب بالفضة والصرف كذلك الوزن والعدل والكيل³

اصطلاحاً: وهو علم تعرف به أحوال أبنية الكلام.⁴

تعرف قواعد النحو والصرف على أنها: "قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمة العربية التي فصلت بتركيب بعضها من بعض من إعراب وبناء وما يتبعها ومراعاة تلك الأحوال بحفظ اللسان عن الخطأ والنطق ويعصم القلم من الزلل في الكتابة والتحرير".⁵

القواعد وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة بمعنى أن قواعد

¹- ينظر: محمد صلح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000، ص365.

²- نبيل راغب، القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، ص17.

³- ابن منظور، لسان العرب، ص228، 229.

⁴- طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية، مناهجها وطرق تدريسها، ص179.

⁵- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية اسكندرية 2005، ص102.

اللغة العربية وسيلة لتقويم أسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.¹

من خلال هذا التعريف نستنتج أن قواعد اللغة العربية وسيلة لا غاية في حد ذاتها فهي تقوم وتصور لسان المتعلم من الخطأ قراءة وكتابة، كما تعنيه على الاتصال اللغوي السليم.

2 مفهوم المقاربة بالكفاءات

أ - مفهوم المقاربة

لغة: أخذت المقاربة من المادة اللغوية (ق ر ب) قرب: القرب نقيض البعد، وقرب الشيء بالضم، يقرب قربا وقربانا، أي دنى فهو قريب، الواحد والاثتان، والجميع في ذلك سواء.

واقترب الوعد أي تقارب وقاربة في البيع مقاربة، والتقارب ضد التباعد، وفي الحديث إذ تقارب الزمان في رواية إذ اقترب الزمان لم تكذ رؤية المؤمن تكذب ويقال قد حيا وقرب إذ قال حياك الله وقرب دارك". فالمقاربة تأخذ معنى الاقتراب والمدانة، "وفي الحديث سدّدوا وقاربوا، أي اقتصدوا في الأمور كلها، واتركوا الغلو فيها والتقصير، يقال: قارب فلان فلان في أمور إذ اقتصد."²

اصطلاحاً: المقاربة هي الاقتراب من موضوع معين قصد معالجته بشكل موضوعي كما أن المقاربة (Approche) تبنى على تصوير وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية، تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.³

¹ - طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية، مناهجها وطرق تدريسها، ص15.

² - ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، ص87.

³ - المركز الوطني للوثائق التربوية لسلسلة موعدك التربوي، العدد 17 ص2.

كما تعرف أيضا أنها الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة مبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقييم.¹

وبمعنى آخر هي مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي سيتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقديمه.

ب مفهوم الكفاية والكفاءة:

يجد الباحث في مفهوم الكفاية تداخلا بينه وبين مصطلح آخر في الاستعمال هو الكفاءة ولإزالة اللبس بين المصطلحين نعرض دلالة كل مصطلح لغة واصطلاحا حتى تتمظهر الفروق الدقيقة بينهما.

لغة

● **الكفاية:** جاء في لسان العرب مادة (ك ف ي) : كفي: يكفي كفاية، إذ قام بالأمر ويقال: استكفيته أمرا فكفانيه، ويقال كفاك هذا الأمر، أي حسبك²: فالكفاية مصدر للفعل كفي أي قام بالأمر.

وفي المعجم الوسيط (كفاه): "الشيء كفاية، استغنى به عن غيره، فهو كاف... واكتفى بالشيء استغنى عنه، وقنع بالأمر اضطلع به... والكفي ما تكون به الكفاية"³

● **الكفاءة:** جاء في لسان العرب (ك ف أ): كفاءة على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه، والكفاء النظير، والكفاء كذلك... ومنه الكفاءة في النكاح، هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها... وغيره.⁴ والكفاية هنا تأخذ معنى التنظير والمساواة.

¹ - عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، 2003، ص 147.

² - جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ص 126، مادة (ك ف ي).

³ - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تح، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة المشكاة الإسلامية د ط، د ت، ص 383.

⁴ - ينظر: جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ص 152، مادة (ك ف ا).

اصطلاحا:

• **الكفاية:** هي قدرة كامنة في ذهن كل من المتكلم والمستمع المثالي، أي قدرة المتكلم المثالي على إنتاج الجمل تفهمها في العملية التواصلية، وكذلك المستمع المثالي الذي لديه قدرة على التحليل وفك الرموز والشفرات بما يمتلكه من حدس لغويا فهما يملكان نظاما قواعديا مشتركا يمكنها من التواصل والانسجام، وهو موجود في ذهن الإنسان يتمثل كمعجم منتظم يحكم صيرورة العملية الكلامية.¹

وعرفها أحمد مرعي: أنها تلك المهارات والقدرات التي تساعد المدرس في تنظيم الموقف التعليمي.² ما يمكن استخلاصه من التعريفين السابقين أن الكفاية تبنى على عناصر أساسية تنحصر في: القدرات، المهارات، الإنجاز والأداء.

• **الكفاءة:** هي القدرة على الفعل المناسب لمواجهة مجموعة من الوضعيات والتحكم فيها بفضل المعارف اللازمة التي تجندها في الوقت المناسب للتعرف على المشاكل الحقيقية وحلها.

ففي الحياة مثلا يواجه كل واحد منا حالات تقتضي منه أن يستعمل الحجة للحصول على ما يريد بالإفصاح عما يريد والحصول على معلومات وتبرير سلوكه وشرح اختياراته والدفاع عن حقوقهم واستقلاليتهم هذه الحالات بسيطة نعيشها في مكان العمل وداخل العائلة وفي الحي...فالحجاج وسيلة للفعل والتأثير، وهو لا يعني تحضير خطاب جميل، ولكنه يعني القدرة على الجواب عن الشخص المعترض والتحليل، والتفكير بطريقة تختلف عن طريقة الآخرين وإدراك تناقضهم.

فالكفاءة هي أيضا قدرة الشخص على الدفاع عن وجهة نظره دون الفرار من المواجهة بالسماع للآخرين، وبمراعاة آرائهم، والتنازل وقت أخذ القرار³. وللتوضيح أكثر فالكفاءة ما يمتلكه التلميذ من قدرات ومعارف يتسلح بها لمواجهة مجموعة من الوضعيات والمشاكل التي يستوجب إيجاد حلها.

¹ - صافية طبني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، ص3.

² - أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2002م، ص34

³ - رشيد آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب، ص11.

ج مفهوم المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968م، كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة، والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية، وترسيخها في ذهن المتعلم بشكل قواعد تخزينية نمطية، فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية، عن طريق تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية.

إذا فأساس المقاربة بالكفاءات، يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات بل ينبغي أن يكون مفكرا باحثا، منتجا ومبدعا، وقادرا على تحمل المسؤولية، فاعلا حياته الفردية والجماعية.

جاءت المقاربة بالكفاءات كتعبير عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.¹

د - أهداف المقاربة بالكفاءات:²

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج لتنظيم العملية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتنتج وعبر عن ذاتها.

¹ - الكتاب السنوي 2003، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر 2003، ص2.

² - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط 2003، ص45.

- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تناسب وما تسيره له الفطرة.
- هيكلية وتنظيم التعلم بصفة أحسن.
- تسمح بإعطاء معنى للتعليمات، إذ الهدف من تنمية الكفاءات هو جعل هذه التعليمات في سياق ذي معنى بالنسبة للمتعلم وذو فائدة له أيضا.
- إدماج منطق السيرورات المعرفية (العقلية) ومنطق هيكلية المعارف.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- زيادة قدرته على إدارات تكاملا المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.
- تدفع المتعلم للاستقلال الذاتي والتكوين الشامل المنسجم والتكيف والاندماج الاجتماعي.
- تجعل التعليمات أكثر فاعلية، بحيث تضمن تثبيت أفضل للمكتسبات وتركز على ما هو جوهري، وتقيم روابط بين مختلف المفاهيم.

هـ- خصائص المقاربة بالكفاءات:

تتميز بالمقاربة بالكفاءات بعدة خصائص نذكر منها:

- تفريد التعليم أي أن التعليم في إطار هذه المقاربة يدور حول المتعلم وينطلق من مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ كما يشجع على استقلالية ويفسح المجال أمام مبادرته وآرائه وأفكاره.

- حرية المدرس واستقلاليته، تمتاز هذه البيداغوجيا بأنها تحرر المدرس من الروتين وتشجيعه على اختيار الوضعيات والنشاطات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الكفاءات المستهدفة.

- تحقيق التكامل بين المواد أي الخبرات التي تقدم للمتعلم في إطار مندمج لتحقيق الكفاءة المستعرضة.¹

- التقويم البنائي، أي أن التقويم وفق هذه البيداغوجيا لا يقتصر على فترة معينة وإنما يساير العملية التعليمية، والمهم في العملية التقويمية هنا هو الكفاءة وليس مجرد المعرفة.

- تبني الطرق البيداغوجيا والابتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.²

- تحفيز المتعلمين على العمل: يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخفف أو تزول كثيرا من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تتناسب و وتيرة عمله ويتمشى وميوله واهتمامه.

¹ - عرابوي خديجة، المقاربة بالكفاءات وإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية من 2003 إلى 2013، ص18.

² - رمضان أرزيل ومحمد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل، ط2، الجزائر، 2002، ص11.

- تنمية المهارات واكتساب اتجاهات وميولات جديدة: تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية والمعرفية، الانفعالية، النفسية والحركية وقد تتحقق مفردة أو مجتمعة.

- عدم إهمال المحتويات (المضامين): إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما يتم إدراجها في إطار ما ينجز المتعلم لتنمية كفاءاته كما هو الحال في إنجاز المشروع مثلاً.

- اعتبارها معياراً للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.¹

- وبالإضافة إلى الخصائص السابقة فإنها تتميز كذلك بما يلي:

- * النظر إلى الحياة من منظور علمي.
- * التخفيف من محتويات المواد والأنشطة الدراسية.
- * تفعيل المضامين والمحتويات في المدرسة والحياة.
- * تثمين المعارف وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.
- * تحول المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

¹ - رمضان أرزويل ومحمد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، ص12.

المبحث الثالث: تعليمية النحو والصرف في ظل المقاربة بالكفاءات

1 تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات

أ - أهدافها: تنقسم إلى قسمين:

❖ **الأهداف العامة:** تقوم بإفساح المجال لدى المتعلمين للإفصاح عن ذاتهم والتعبير عن قدراتهم، وكذلك تبلور استعدادات المتعلم وتوجيهها في اتجاهات تتناسب مع الفطرة.

ثم إن المتعلم يتمرن على كفاءات التفكير كالربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من العقول المعرفية.¹

وبهذا تحقق في الحقائق وجودة البحث والاستنتاج.

كما تعد أيضا مؤشر علمي لتقويم الألسنة وإيصال الخطابات بأيسر السبل من أجل ترسيخ القوانين في أذهان المتعلمين.

❖ **الأهداف الخاصة:** يمكن القول أن الهدف المرجو من تعليمية اللغات هو تحصيل الملكة اللسانية الصحيحة.

إقدار كل متعلم على تنمية ثروته اللغوية وتهذيب أذواقه بفضل النصوص والأمثلة المعتمدة في التدريس والتطبيق، وكذلك التمييز بين الخطأ والصواب وتعويده على دقة الملاحظة والتركيز.²

ويمكن القول أن الهدف من تدريس تعليمية اللغة برمج من أجل تحفيز المتعلمين لإثبات كفاءاتهم المعرفية وقدراتهم العقلية كل حسب مستواه العقلي.

ب مزايا تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات:

- تبني الطرق البيداغوجية الناشطة والابتكار فمن المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة بناءة.

¹ - محمد الصالح الحتروبي، من المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص 57.

² - أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 253.

• تحفز المتعلمين على العمل إذ يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية الناشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخفّ أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم.

• تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات الميول والسلوكات الجديدة حيث تعمل على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية، العاطفية، الانفعالية) والنفسية الحركية، وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة.¹

• تعتبر تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات أحسن دليل الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.

ج صعوبات تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات:

• طبيعة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ، بل تجعلهم يضيعون بها، وكثير من القواعد النحوية والصرفية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدارس لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ.²

• عدم التزام المتعلمين بالطرق السلمية في التعليم فبعض المعلمين، قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة يعتقد أنها تشرح القاعدة النحوية والصرفية.

• الاعتناء بالجانب الشكلي في تدريس القواعد وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى وليس يخفى على أحد مدى أهمية إدراك المعنى بما يتعلمه التلميذ وما ينجم عنه من إقبال على المادة والرغبة فيها والمحبة لها.³

¹ - أحمد إبراهيم أحمد، الجودة الشاملة بين الإدارة المدرسية والتعليمية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 42.

² - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط2، 2007، ص 261.

³ - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرحلة الأساسية والعليا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999، ص 250-251.

- هناك بعض الجوانب المظلمة التي لا يمكن بناء الكفاءات إلا من خلال تحسين الوضعية المرفقة لها وذلك بمواجهة المشاكل المطروحة ووسائل وتقنيات وعدم التحضير الكافي لتطبيق هذه المقاربة، عرقلة حركيتها على كل المستويات ووجوده أمام نموذج تدريس غير مهياً له ومجبراً على تطبيقه.

2 تعليمية النحو والصرف ظل المقاربة بالكفاءات

أ - طرق تدريس النحو والصرف:

تفرض المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرائق التدريس الفاعلة والنشيطة التي تتبنى مبدأ المشاركة، العمل الجماعي وتؤكد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها والتعلم عن طريق الممارسة وترتكز الطرائق النشيطة على خبرة التلاميذ ومساهماتهم في دراسة الوضعيات المناسبة وتجعل من المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية التعلمية، بحيث يكون المعلم منشطاً ومحفزاً ومقوماً أما المتعلم فيكون حيويًا نشيطاً يقوم بدوره ضمن المجموعة تحت إشراف معلمه يعمل، يسأل، ينجح، يخفق...¹

ومن الطرائق البيداغوجية الفاعلة التي ينصح المعلم باعتمادها أثناء التدريس وفق المقاربة الجديدة -الكفاءات- طريقة حل المشكلات وبيداغوجيا المشروع.

➤ بيداغوجيا المشروع:

تعد بيداغوجيا المشروع من أهم الطرائق الحديثة في التدريس وتهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلها، وتعرج فكرة المشروع في التعليم إلى مربي القرن 18-19 إلى "كروسو" و "فروبل" وغيرهم حين نادوا بحرية الطفل وجعله المحور الرئيسي في العملية التربوية.²

➤ بيداغوجيا حل المشكلات:

¹ - مكي المرسلي، المقاربة بالكفاءات، أستاذ التعليم المتوسط، د ب ن، ص 10.

² - نصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص

يعتبر أسلوب حل المشكلات من أساليب التدريس الفاعلة في تنمية التفكير عند التلاميذ ثم إن عملية حل المشكلات من العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعليم لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى التلميذ، وتنمية قدراته العقلية وصاحب هذه الطريقة هو المربي الأمريكي "جون ديوي: الذي يعرف المشكلة على أنها حالة وشك وتردد تقتضي بحثاً أو عملاً يبذل في سبيل استكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى حل.¹

تعتمد هذه البيداغوجيا على استثارة المتعلم بالشعور بوجود مشكلة حلها يلبي حاجة لديه، ثم تحديد المشكل وفهمه، وجمع المعلومات الضرورية حوله، ثم اقتراح الحلول المؤقتة انطلاقاً من استدعاء الخبرات السابقة حول الموضوع ومناقشة الزملاء، ثم التحقق من الفرضيات من أنشطة وتجارب قصد الخروج بنتائج تمثل الحل الأمثل.

ب أسباب اختيار المقاربة بالكفاءات لتدريس النحو والصرف:

تتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- ✓ ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ✓ ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل لماذا يتعلم تقنية معينة؟ وبطريقة محددة؟
- ✓ ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ✓ ضرورة الاستجابة لمطلب منح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- ✓ اعتماد بيداغوجيا يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن التعلم كيف يفعل وكيف يكون؟²

¹ - محمد الصالح الحتروبي، من المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص 44.

² - وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى متوسط للغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014، ص 7.

تعد طريقة المقاربة بالكفاءات من الطرق الحديثة التي اعتمدت بعد فشل الطرق الكلاسيكية القديمة لأنهم وجدوا فيها ما لم يجدهم من قبل إذ أنها جاءت لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا وتشجيع المتعلمين على الاعتماد على النفس والعمل الفردي.

ج المعالجة (الوسائل):

لكي نعمل على الترقى بمستوى القواعد النحوية والصرفية يجب أن نتبع وسائل تعليمها في النقاط الآتية:¹

- ✓ التدريب على النطق السليم، ومحاكاة الأساليب الخالية من الأخطاء النحوية والصرفية، دون التعرض لشرح القاعدة.
- ✓ تغليب الجانب التطبيقي على الجانب النظري وتوسيع حصص النحو والصرف.²
- ✓ دراسة القواعد النحوية والصرفية وفق المنهج اللغوي الحديث في التفكير في اللغة وتخليص النحو والصرف مما عابه من خلط وأفكار فلسفية ومنطقية فالنحو والصرف يعترفان بالاستقرار الذي يؤدي إلى الملاحظة العامة، فمن هنا ينبغي أن يتبع المعلم مع طلبته أسلوب الاستقراء في توضيح القاعدة وفهمها.
- ✓ تناول النصوص في تدريس النحو والصرف بحيث لا تخرج النماذج التي تعرض أمام الطلبة والعبارات والأساليب المألوفة في تعبيرهم.
- ✓ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تعلم القواعد النحوية والصرفية بلا تكلف لأن استخدامهما يضيف على الدرس فاعلية وتشويق، ويحبب المتعلمين في استخدام هذه القواعد.³

إذ يمكن القول أن هذه المعالجة يترتب عنها تحسن في مستوى طرائق التدريس وإنشاء تلاميذ لحلول تمارين خالية من الأخطاء النحوية والصرفية.

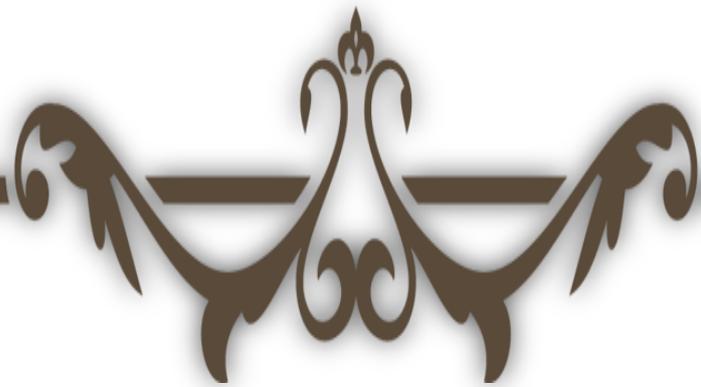
¹ - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 253.

² - فخر الدين، طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ص 127.

³ - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 253.



الفصل التّطبيقي



تمهيد

إن الكتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب يعد مطبوعة تحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية يحمل في طياته نصوص أدبية وقواعد نحوية وصرفية وعروض وبلاغة تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات حسب مستواهم الدراسي إذ لا تتعدى قدراتهم الذهنية فكل وحدة تتضمن أنشطة تهدف إلى شيء معين يكتسبه المتعلمين في نهاية الفصل أو العام الدراسي. في ظل المقاربة بالكفاءات تدرس المعارف للمتعلمين على شكل وحدة تعليمية كاملة كل وحدة تدرس في أسبوعين، الأسبوع الأول "نص أدبي" والأسبوع الثاني "نص تواصل" وكل منهما له روافد في اللغة أو في البلاغة أو في النقد وهناك أنشطة تعليمية مستقلة عن هذين النصين بروافدهما ولكنها تخدم الوحدة التعليمية وهي بناء وضعيات مستهدفة كالتعبير الكتابي، والمطالعة الموجهة والمشاريع، هذه الأخير توظف فيها قواعد اللغة من نحو وصرف كمؤشرات بصفة خاصة وعموما برنامج اللغة العربية للسنة أولى ثانوي فرع الآداب المرتكز الأساس الذي يؤسس الوعي التربوي والعلمي والمعرفي لمتعلمين هذا الطور ومن جهة يعزز عملية اكتساب وامتلاك استعمال اللغة من جهة ثانية، إذ يحتوي كتاب السنة أولى ثانوي على عدة دروس منها "النص الأدبي"، إذ يعتبر ذو منظومة معرفية تأسس على المعرفة والجانب النفسي والعاطفي ومن عناصره اللفظ وعنصر الأفكار والمعاني...

ومن أهدافه التعليمية:

النشاط: نص أدبي

الموضوع: في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد ص 150)

الكفاءة المستهدفة: ينتج المتعلم نصا معتمدا على النمط السائد موظفا مؤشرات.

أنشطة التعليم: كيف سيطر الأمويين على الحكم؟ هل ساندتهم جميع المسلمين؟

الأهداف التعليمية: يستنتج المتعلم تأثير الأحزاب السياسية في شعراء صدر الإسلام.

يستخرج المواصفات المساعدة على تحديد النمط السائد

يميز أبعاد التجربة الشعرية في النص

أنشطة المتعلمين: سيطر الأميون على الحكم باستخدام ذهائهم وحيلتهم في حادثة التحكيم

ولم يساندتهم كل المسلمين، بل هناك فرقتان هم الخوارج والعلويين.

"النص التواصلي" إذ يعالج ظاهرة التي تناولها النص الأدبي بالتفسير والتحليل وعليه

يحمل النص التواصلي طابعا نقديا لأنه يعالج بالدرجة الأولى الظاهرة الواردة وتبيان أبعاده

ومن أهدافه التعليمية:

النشاط: نص تواصلي

الموضوع: قصيدة الكميت بن زيد

الكفاءة المستهدفة: التعرف على طبيعة الشعر وخصائصه على مستوى اللفظ والمعنى.

الأهداف التعليمية: دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير وجماليات اللغة.

أنشطة التعليم: هل استقامت الخلافة للهاشميين بمجر وفاة عثمان؟ بالإضافة لى حزب

الهاشميين من الأحزاب الأخرى التي ظهرت آنذاك؟

أنشطة المتعلمين: يتلخص موضوع حسان بن ثابت في نصرة أهل البيت لا لم تستقم لهم

الخلافة.

أما علم العروض فهو علم يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها وما يعترتها من الزحافات والعلل.

ونتطرق بصفة خاصة إلى موضوع النحو والصرف واللذان هما موضوعنا الأساسي، فعلم النحو هو الذي يبحث في أصل تكوين الجمل وقواعد الإعراب في الجمل والكلمات والأحرف، كما يحدد الخصائص النحوية للجمل كالابتداء والفاعلية والمفعولية ويحدد أيضا الأحكام النحوية كحكم التقديم والتأخير والإعراب والبناء.

أما علم الصرف فهو العلم الذي يختص بالكلمة وهو الذي يبحث في جذور الكلمة وأصولها.

وهو العلم الذي يبحث في أبنية الكلمة مثل كلمة شرب هي فعل وتعني قيام الشخص بهذا الفعل، أما الأصل منها "الشرب" وبدلنا على " الاسم المصدر".

نذكر أن الأستاذة الدكتورة أسماء حمبلي في فترة تتراوح من 2012 إلى 2018 كانت تدرس بأحد ثانويات ولاية أم البواقي فقد درست اللغة العربية وآدابها إذ أنها كانت رتبها أستاذة رئيسة متحصلة على شهادة الكفاءة للأساتذة كما يمكن القول أنها زودتنا بمجموعة من المذكرات التربوية من إنجازها للوحدة التعليمية التاسعة كما زودتنا بوثائق تعود لحقبة الأستاذ نور الدين معروف ومن بينها الوثيقة المرافقة التوزيع الثانوي (لوقت أهمية في حياة الفرد والمجتمع).

المبحث الأول: تدريس القواعد النحوية والصرفية في ظل المقاربة بالكفاءات

1 تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي

❖ وصف المدونة:

أ - بيانات عامة:

- المستوى: السنة الأولى ثانوي -شعبة آداب وفلسفة-
- اسم الكتاب: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.
- التأليف: حسين شلوف، أحسن تليلاني، محمد القروي.
- التنسيق والإشراف: حسين شلوف.
- بلد النشر: الجزائر.
- سعر البيع: 200.00 دج.
- عدد الصفحات: 222 صفحة.
- حجم الكتاب: 23.5 x 16.5 سم.
- أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد واشتمل على 12 وحدة تعليمية تضم كل وحدة 5 نشاطات (النصوص الأدبية والتواصلية، قواعد اللغة، عروض، نقد أدبي، مطالعة موجهة).

ب - تحليل محتوى الكتاب:

إن الكتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك أدب وثيقة تعليمية، مطبوعة تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية حيث تهدف إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS)، ونشر في الموسم الدراسي 2009/2008م

في جزء واحد متوسط الحجم (16.5 x 23.5) يبلغ عدد صفحاته مائتين واثنين وعشرون صفحة.¹

غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس كتب عليه "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" عليه صورة تشبه أحياء القصب، وكتب في الأعلى: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية متبوعة بوزارة التربية الوطنية، ونجد كلمة المشوق في وسط الغلاف مكتوبة بخط عريض بلون أصفر، ويليه مباشرة " في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" بخط أقل سمك وبلون أخضر، أما المستوى الدراسي مع الشعبة فكتبنا في آخر الغلاف بلون أبيض "السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب".

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للغلاف، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون عليه إطار أحمر كتب على أول هذه الأوراق البيانات نفسها الموجودة في الواجهة حيث كتبت " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" بخط Traditional، ثم تليها وزارة التربية الوطنية بنفس الخط، ويتوسط الكتاب العنوان المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة بخط Andalus، ثم السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، كما ذكرت أسماء المؤلفين: حسين شلوف، أحسن تليلاني، محمد القروي والإشراف حسين شلوف، وفي آخر الكتاب تم تحديد المؤسسة الوطنية للمطبوعات المدرسية (ONPS) بالإضافة إلى تحديد السعر والمتمثل في: 200.00 دج.

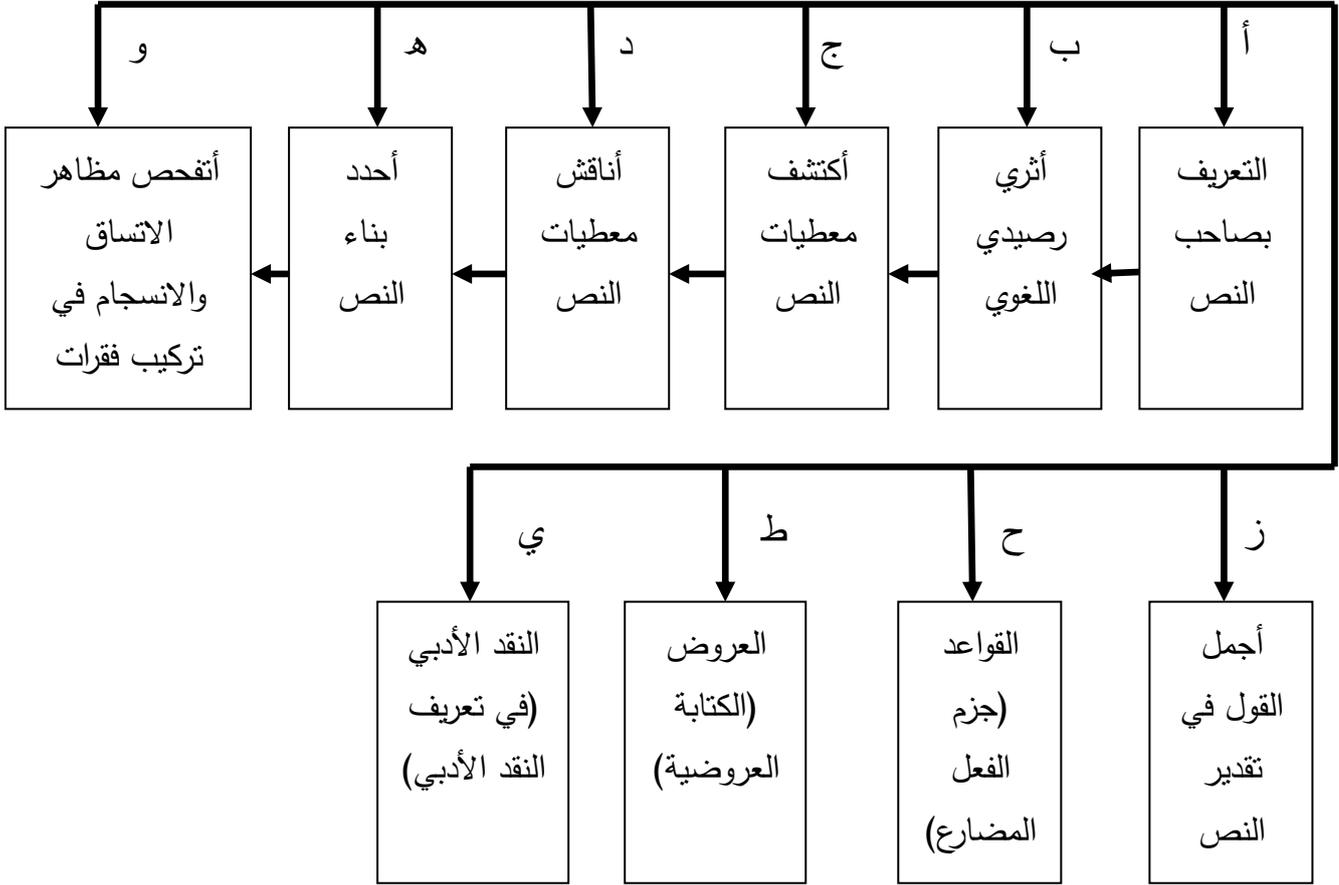
وقد قسم متن الكتاب إلى 12 وحدة تعليمية كل وحدة تحتوي على مجموعة من الأنشطة: النص الأدبي، قواعد اللغة، عروض، النقد الأدبي، المطالعة الموجهة، النص التواصلي.

تتضمن كل وحدة مقدمة فيها ملخص حول تلك الوحدة مثال: وحدة العصر الجاهلي مقدمتها تحوي معطيات مختصرة عن العصر الجاهلي تساعد على فهم آثاره الأدبية ثم يلي

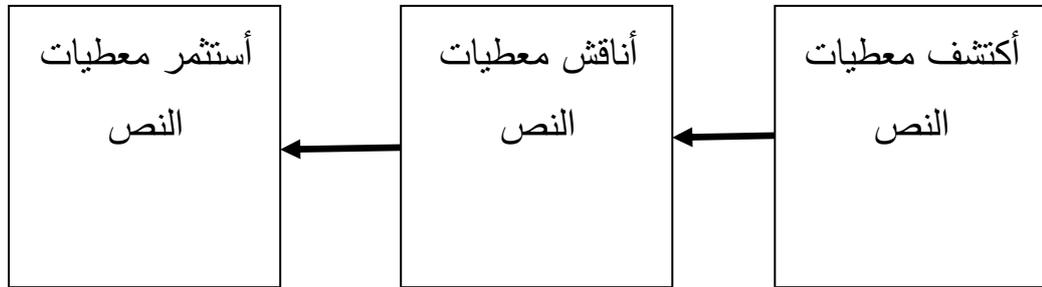
¹ - كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، ص 64.

المقدمة النشاطات المقررة في كل وحدة والمخططات الموالية تلخص مضمون هذه النشاطات.¹

• النص الأدبي: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب:

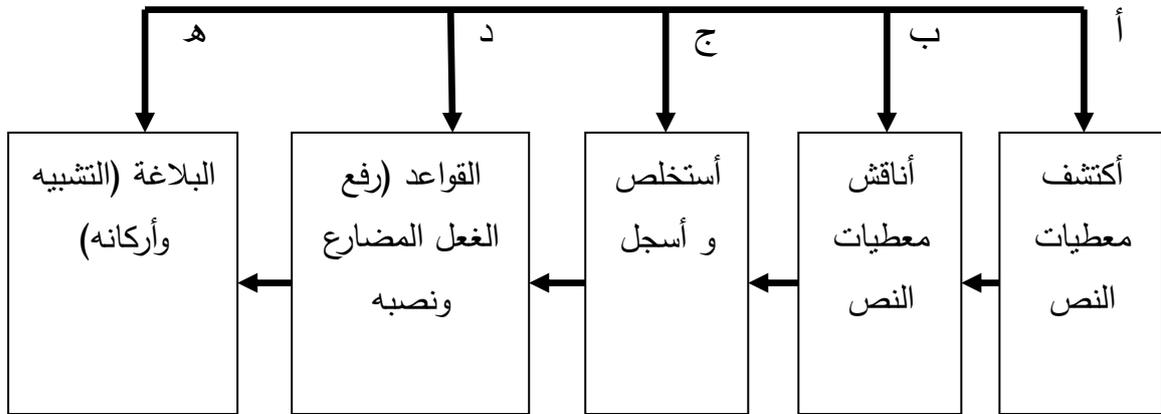


• مطالعة موجهة: إيماني بالمستقبل:



¹ - كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، ص 65.

• النص التواصلي: ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي:



وبعد كل وحدتين يأتي نشاط الإدماج وبناء وضعيات مستهدفة والتي هي عبارة عن مشروع يقدم للمتعلمين.¹

ج تحليل مقدمة الكتاب:

إن مقدمات الكتب المدرسية عادة ما تقدم توجيهات تكون بمثابة توضيح للغرض من تدريس المادة، وترسم الحدود التي ينبغي التزامها مع مقررات سطررتها الوزارة بناء على نوايا وأهداف معينة، حيث أنه من المفروض أن تكون الكتب المقررة الجانب التطبيقي لتفعيل هذه الأهداف ومقدمة كتاب اللغة العربية تقع في صفحة واحدة تبدأ بتحديد طريقة التدريس ألا وهي المقاربة البيداغوجية المعتمدة في بناء مناهج التعليم الثانوي كما أشير فيها إلى الوحدات التعليمية والنشاطات التربوية التي يشتمل عليها.

ويعتمد هذا الكتاب: وفق المنهاج" الذي أقرته الوزارة المقاربة النصية في تناول المادة في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها وفي هذا إثارة إلى الأساس الذي صمم في ضوءه الكتاب والذي أسس وفق مبادئ التدريس بواسطة الكفاءات والمقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع، ونلاحظ في آخر فقرات المقدمة أنها تحمل رغبة المؤلفين في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين.

¹ - كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، ص66.

• علاقة الكتاب المدرسي بالمتعلم والأستاذ:

إن علاقة المتعلم بالكتاب المدرسي هي مبدئياً كعلاقة الأستاذ بالكتاب لأن التحضير يكون من الكتاب المدرسي بالإجابة عن الأسئلة المطروحة لكل درس، مع التوسع في الإجابات من مصادر أخرى...، وسنحاول أن نتحدث عن علاقة المتعلم والأستاذ بالكتاب المدرسي على حدّ.

• الكتاب المدرسي والمتعلم: إن الكتاب المدرسي يعدّ الرئيسي للمعرفة بالنسبة للمتعلم إلى

جانِب معلمه، ومرجعاً أساسياً يعتمد عليه في إثراء معارفه وخبراته، ويرجع إليه باعتباره سجلاً مطبوعاً، وليس قولاً مسموعاً¹. لتثبيت ما ينبغي تثبيته، أو لحل تمارينه عقب كل درس أو فصل، أو لتحضير ما يجب تحضيره من دروس أو نصوص.

فمن الناحية النفسية يظهر اهتمام المتعلم بكتابه المدرسي إيماناً منه بأن معلوماته تكتسب صفحة الصحة الرسمية، ويؤكد ذلك ميله في كثير من الأحيان إلى أن يقيس صحو ما يصل إليه من المعلومات والحقائق من المصادر الأخرى بما فيها المعلم بمدى اتفاقها مع ما يقرأ في كتابه المدرسي.²

أما من الناحية التربوية، فإن الكتاب ينقل المتعلم عن طريق المادة المعروضة خبرات ومهارات وسلوكات معينة، وهذا ما يجعله يؤدي الوظيفة التي تحتاج إليها عملية التربية والتعليم، حيث يكون وسيلة مفيدة في يد المتعلم، يفيد منها في استرجاع دروسه، واستنكار ما فاتته منها، كما يساهم في توسيع ثقافته وفي تنميتها بما يقدم له من معلومات إضافية

¹ - محمد السعيد باشموس، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، ج3، مركز النشر العلمي، السعودية، 1990، ص 246.

² - أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي (فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه)، مكتبة الأنجلو المصرية، ص

ونصوص تكميلية قد يعجز المعلم عن تقديمها أثناء الدرس لضيق الوقت أو لموانع قاهرة فدوره حينئذ يكون مكملًا لدور المدرس.¹

• **الكتاب المدرسي والمعلم:** يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم وثيقة رسمية تربطه بعمله التربوي وتحدد مسؤولياته أمام الجهات المسؤولة من جهة، وأمام متعلميه من جهة أخرى، لما يحويه من مادة علمية مكيفة وفق الأهداف المسطرة لمرحلة دراسية ما، فهو يحدد له مادة التدريس، ويغنيه عن توزيعها وتنظيمها ويمكنه أيضا من التدرج في إنجازها بخطى ثابتة، ويوفر له مختلف الأنشطة التي تساعده على تبليغ المعرفة لمتعلميه وعلى تقييم المعلومات التي اكتسبوها.

• كما يعتبر الكتاب المدرسي المنظار الذي يوضح للمعلم خطة العمل، ويحدد له المستوى العلمي الذي لا ينبغي له أن يرتفع عنه، وذلك لأنه يحدد طريقة التدريس أو على الأقل يوحى بها، والمدرس لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعليم التي يمكن أن تتماشى مع الكتاب المدرسي والمتعلم بدوره لا يملك أن يتأثر بطريقة التعليم التي تستفاد من طريقة الكتاب المدرسي.

ومهما يكن من أمر، فإن الكتاب المدرسي والمعلم يكمل إحداهما الآخر حيث لا يتوقف عليها التعليم فحسب بل أن كل تطور وتقدم في أساليب التعليم وطرائقه يتوقفان على مرونة الكتاب المدرس.

2 - طرق تدريس القواعد النحوية خلال مرحلة السنة الأولى ثانوي

هناك طرق وأساليب متعددة في تدريس القواعد النحوية سنحاول ذكر ثلاثة طرق منها:

❖ **الطريقة القياسية:** تعتبر من أقدم الطرق في تدريس القواعد النحوية والصرفية والقياس هو انتقال الفكر من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، ومن المقدمات إلى النتائج فهي

¹ - شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص 110.

تبدأ بتقديم القاعدة النحوية ومن ثمة توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم وبعدها يأتي التطبيق فتعزز وترسخ القواعد في أذهان المتعلمين بتطبيقها على حالات مماثلة¹، فهي إذا تبدأ بالأشياء المجردة وهي ذكر القاعدة وبعدها محاولة استنتاج واستخراج النتائج الموجودة في الأمثلة المعطاة وفي الأخير يعزز الفهم عن طريق تمرين تطبيقي، وعموما فهي تقتصر على أربعة خطوات رئيسية وهي "التمهيد، عرض القاعدة، تفصيل القاعدة، ثم التطبيق"².

إن مزايا هذه الطريقة سهلة وسريعة لأنها تتيح للمعلم التحكم في المنهاج المقرر وتوزيعه على مدار العام بسهولة ويسر³، كما أن الطلاب بموجبها تنمو عادات التفكير الجيد لهم، وهذا ما يؤدي إلى اكتساب القواعد النحوية عن طريق الحفظ لأن الحفظ هو سبيلها الوحيد⁴.

لكن ما يعاب عن هذه النظرية هو اقتصرها عن الحفظ دون الفهم، فهي ضارة وغير مفيدة لأنها تستغل عقل المتعلم عن التفكير والابتكار وتصبح المعلومات عرضة للنسيان والزوال، لأن المعلومة إن لم يتوصل إليها عن طريق التفكير غالبا ما تزول أو تكون صعبة الاستنكار⁵.

❖ **الطريقة الاستقرائية:** الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها فهو إذا عكس القياس الذي ينقل الفكر فيه من الحقائق الجزئية وصولا به إلى الحقائق الكلية عن طريق الاستنباط والاستنتاج.

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، ص 111.

² - طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 183.

³ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، ص 112.

⁴ - طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، ص 182.

⁵ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، ص 112.

وتعود جذور هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني "فريدريك هاربات" غي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومفادها أن الطفل يتعلم حقائق جديدة في ضوء خبراته السابقة، ويرتب الدرس خلالها إلى عدة نقاط هي: المقدمة، العرض، الربط القاعدة أو الاستنباط، التطبيق¹، ففي المقدمة يقوم المعلم بتهيئة الطلاب وإثارة دافعيتهم بشتى الطرق والوسائل، مع طرح تساؤلات حول الدرس السابق، لأن المعارف السابقة تسهل وتيسر اكتساب المعارف الجديدة، أما في العرض -فهو لب الدرس- فيقوم المعلم بعرض الحقائق، والمتمثلة أساسا في الأمثلة والشواهد تستقرأ من طرف المتعلمين مع إعانة من طرف المعلم على فهمها. أما مرحلة الربط فيقصد بها ربط الأمثلة بعضها ببعض، ويقصد به أيضا أن يربط الطالب ما تعلمه اليوم وما تعلمه في أمس.

في استنتاج القاعدة يلجأ المعلم إلى طرح التساؤلات التي من شأنها أن تيسر على الطالب استنتاج القاعدة النحوية، وإذ تعذر استنتاجها أو عسر فهمها وجب على المدرس ذكر أمثلة أخرى تساعد، أو حتى إعادة الدرس وتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لمي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.²

أما آخر مراحل هذه الطريقة هي مرحلة التطبيق، فبعد استنتاج القاعدة تختم بتطبيق يدعم ويرسخ هذه القاعدة في أذهان الطلبة، كما يساعدهم على ممارسة ما تم تعلمه بإتقان، فالفهم الجيد يؤدي إلى حصول عمل جيد أثناء التطبيق والعكس صحيح كما أن التطبيق من شأنه أن يساعد الطلبة الذين تعذر عليهم فهم القاعدة المدروسة.

إن من أهم مزايا هذه الطريقة أنها تعتمد على المعلومات السابقة الجزئية للوصول إلى المعلومات الجديدة الكلية، فإن ما يميزها وجود تفاعل وحركية بين المعلم والمتعلمين

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، ص 112.

² - طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، ص 191.

باعتادها على أسلوب الحوار والمناقشة عند تحليل الأمثلة، دون أن ننسى مختلف العمليات العقلية من تفكير، وتخيل وذكاء، تتظافر في استنباط القاعدة.

لكن ما يعاب هذه الطريقة أنها قليلة السرعة في إيصال المعارف إلى أذهان المتعلمين مقارنة بالطريقة القياسية، إضافة إلى قلة الأمثلة، حيث يكتفي المدرس بمثالين أو ثلاثة، وغالبا ما تكون متقطعة مبتورة من موضوعات مختلفة فتكون غير قادرة على تحقيق غاية تعبيرية في نفس المتعلمين ولا تثير فيهم شوقا إليها، ولا إلى القاعدة التي سيدرسونها.¹

❖ **تدريس القواعد النحوية من خلال النص الأدبي المتكامل:** تعتبر هذه الطريقة مكملية ومعدلة للطريقة الاستقرائية -سألفة الذكر- وهي المعمول بها في التدريس وفقا لمنهاج المقاربة بالكفاءات، التي تتخذ من المقاربة النصية أساسا لها، فجميع فروع اللغة العربية تدرس وفق صورة متكاملة موحدة فالنص يشكل محور الفعل التربوي لنشاطات اللغة العربية حيث ينطلق منه أثناء التحليل ويصل إليه عند الانتهاء²؛ أي يتم بناء درس القواعد بالرجوع إلى النص وذلك باستخراج الأمثلة منه.

إن ما يميز هذه الطريقة أنها تمزج القواعد باللغة نفسها، وتعالجها في سياق لغوي علمي وأدبي متكامل، وأنها تقلل من الإحساس بصعوبة النحو وتظهر قيمته في فهم التراكيب، وتجعله وسيلة لأهداف أكبر هي الفهم والموازنة والتفكير المنطقي المرتب زيادة على أنها تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلا للنحو، وتجعل من تذوق النصوص مجالا لفهم القواعد لتمزج بذلك بين العواطف والعقل، وأن مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدي بطبيعة الحال إلى رسوخ اللغة و أساليبها رسوخا مقرونا بخصائصه الإعرابية، وهي أخيرا تدرّب على القراءة السليمة وفهم المعاني وترسيخ معرفة الطلبة وتدريبهم على الاستنباط.³

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، ص 115.

² - منهاج السنة الثانية ثانوي، ص 66.

³ - طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، ص 196.

وانطلاقاً من هذا فالقواعد النحوية تدرس وفق أسلوب تكاملي مع جميع الفروق اللغوية الأخرى وليس منعزلاً عنها، أما الخطوات والمراحل المنهجية خلال هذه الطريقة فسنحاول التطرق إليها، ولكن بعد تحديد الأهداف المرجوة في تدريسها خاصة في المرحلة المشخصة للدراسة.

3 أهداف تدريس القواعد النحوية والصرفية للسنة أولى ثانوي

إن أكبر هدف يسعى الأستاذ لتحقيقه لدى متعلم هذه المرحلة من التعليم الثانوي هو اكتسابه الدرجة اللغوية التي لا تتحقق إلى بالممارسة ولعل هذا هو السر في كون المنهاج اعتمد في تدريس قواعد اللغة في إطار المقاربة النصية كما ذكرنا، ولهذا المسعى جملة من الأهداف منها:

- ✓ تدفع المتعلمين على التفكير و إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب و العبارات والجمل.
 - ✓ تزيل ما علق في اذهان المتعلمين من قواعد اللغة الصعبة باقتصارهم على الأحكام العلمية ذات الصلة بلعنتهم المنطوقة والمكتوبة.
 - ✓ التخلص من عناء حفظ الأحكام النحوية والصرفية الكثيرة التي لا يجنون منها إلا تعباً وإرهاقاً.¹
 - ✓ تساعدهم في دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي.
- عموماً الغرض من تدريس القواعد النحوية هي عصمة السنة المتعلمين من الخطأ نطقاً وكتابة، ليس فقط في هذه المرحلة بل حتى في جميع المراحل ومختلف المستويات.
- أ تحديد المواضيع النحوية والصرفية المدروسة في السنة أولى ثانوي:

¹ - مناهج السنة الأولى ثانوي، ص 27.

يعد برنامج اللغة العربية للسنة أولى ثانوي فرع الآداب المرتكز الأساس الذي يؤسس الوعي التربوي والعلمي والمعرفي لمتعلمين هذا الطور من جهة ويعزز عملية اكتساب وامتلاك واستعمال اللغة من جهة ثانية، فكلما كان هناك انسجام وتكامل وتماسك في هذا البرنامج استطعنا أن نطمئن لوجود مردودية في السنوات التعليمية اللاحقة، ويحتوي كتاب السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة على دروس قواعد اللغة حيث جاءت:

- جزم المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين.
- المبتدأ والخبر ونصبه.
- كان وأخواتها.
- الأحرف المشبهة بالفعل.
- كاد وأخواتها.
- لا النافية للجنس.
- المفعول به.
- المنادى.
- الحال.
- المفعول لأجله.
- العدد الأصلي والعدد الترتيبي.
- التمييز.
- النعت بنوعيه.
- التوكيد.
- البذل.
- الفعل ودلالاته الزمنية.
- الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة.

- اسم الفاعل وصيغ المبالغة.
- اسم المفعول.
- الممنوع من الصرف.
- أسماء الزمان والمكان والآلة.
- الصفة المشبهة.

هذه الدروس المقترحة موزعة على الوحدات حيث أن كل وحدة يتم تناول درسين من دروس النحو والصرف وأي درس من النص الأدبي ودرس مع النص التواصل، وهذا عملاً لمبدأ المقارنة النصية فتدريس القواعد ينطلق من النص. وذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة والقواعد ويدرك ان القواعد هي وسيلة وغاية بذاتها وأنها في خدمة التمييز دائماً.

فمكتسبات النحو والصرف يوظفها المتعلم لاكتشاف ما في النص الأدبي من كنوز وفي عالمه المعقد من كوامن المعاني والأفكار والنظارات.

بالإضافة إلى ذلك فدروس القواعد المختارة في هذه المرحلة لم توضع عبثاً وغنماً متناسقة فيما بينها حيث نجد كل درس يخدم الدرس الذي بعده أو قبله أي مكملة لبعضها البعض، فمثلاً نجد درس المبتدأ والخبر يأتي لبعده درس كان و أخواتها، حيث يتعرف المتعلم على مكونات الجملة الاسمية ثم ما تفعله النواسخ عندما تدخل عليها.

ب- الخطوات المتبعة في تدريس القواعد النحوية و الصرفية:

يتم تنفيذ القواعد النحوية بالرجوع إلى النص الأدبي أو التواصلى ويسلط الضوء على الظاهرة اللغوية المقصودة. مع دعوة المتعلمين إلى استخراج ما يماثلها في النص وفيما يلي عرض مجمل ومفصل لهذه الخطوات:

* التحضير والتخطيط لدرس القواعد : حيث أن التخطيط لا يقتصر على درس القواعد فحسب بل يشمل جميع فروع اللغة العربية، كما أن التحضير الجيد يساعد المدرس على تأدية مهامه على أكمل وجه و أحسن صور، فالمدرس الناجح هو الذي يرسم خطة يوزعها بطريقة عرض و تقديم دروسه.¹

* التقديم: يتم التقديم عادة التطرق إلى الدرس السابق أو إلى النص الأدبي أو النص التواصلية المدروس، أي يبدأ الأستاذ بعمله بتمهيد يكون موافق للدرس الذي يريد تقديمه عن طريق أمثلة لها علاقة بالدرس، والهدف منها الربط بين الدرس السابق والدرس الجديد أو الكشف عن التعابير الواردة في النص ذات علاقة بالدرس الجديد.²

تحديد أرضية بناء المعارف الجديدة بمراجعة أحكام الدرس السابق أو بما سبق ان تعلمه المتعلم حول موضوع الدرس الجديد .

* الموازنة أو الربط: في هذه المرحلة تناقش الأمثلة المستخرجة من النص وتحلل وتتركز أسئلة الأستاذ حول الحديث عن الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها المتعلمين مع المعلومات الجديدة. وتشمل نوع الكلمة ووظيفتها المعنوية ومحلها من الإعراب وموقعها بالنسبة إلى غيرها من كلمات الجملة حتى يصل الأستاذ بمتعلمينه إلى استنباط أحكام القاعدة. ويمكن أن تكون الموازنة بين كلمتين أو أكثر في جملتين مختلفتين.³

1 - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص197.

2 - المناهج والوثيقة المرفقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي، ص23.

3- المرجع نفسه، ص 24.

كما يمكن أن تكون الموازنة جزئية بين مثالين متشابهين لإدراك الصفات المشتركة بينهما تمهيدا لاستخراج القاعدة، أو أن تكون الموازنة كلية بن مجموعات من الأمثلة لإدراك الصفات المشتركة والمختلفة منها.

تدون أحكام القاعدة على السبورة مجزأة حسب طبيعة الدرس مع التدرج بالمتعلمين وإلى استنتاجها وتدعيمها بأمثلة توضيحية.

***مرحلة التطبيق:** وقد استبدل هذا المصطلح بمصطلح إحكام موارد المتعلم وضبطها لأن ذلك الأمر يتعلق بالمقاربة بالكفاءات ببناء موارد لدى المتعلم هذه الموارد تشكل رصيد للكفاءة التي تسعى نشاطات اللغة العربية إلى إقرارها في تكوين المتعلم.¹

وهذا بعد استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة وتدوينها من طرف المتعلمين تأتي هذه المرحلة لترسيخ القاعدة ويكون ذلك بإجابة على الأسئلة التي يوجهها المعلم أو تكليف الطلبة بتأليف جمل معينة حول القاعدة وقد تأخذ أشكال أخرى:

✓ مطالبة الطلبة بتمييز الكلمات التي تتضمن أحكام القاعدة من بين جمل أو نصوص يقدمها لهم.

✓ حل مثال واحد من كل تمرين من تمارينات الكتاب المدرسي.

✓ إشراك الطلبة في حل التمارينات على السبورة.

✓ تذكير الطلبة بالقاعدة النحوية إذ ما خطئوا في النطق أو الكتابة.

ج- علاقة مضامين النحو والصرف بالنصوص الأدبية:

يدرس النص من منظور المقارنة النصية انطلاقا من الاهتمام بدراسة لبيئته ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل ولدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي

¹ - المرجع نفسه، ص 24

ساعدت على إنتاجه فجعلته محكم البناء، متوافق المعنى، ولتحقيق هذا الغرض يكون المتعلم في حاجة إلى التحكم في روافد لفهم النص تحليلاً ونقداً ومن هذه الروافد قواعد النحو والصرف وروافد البلاغة التي تدرس انطلاقاً مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية وصرفية وبلاغية، لقد تم التأكيد على أن القواعد لا تدرس لذاتها بل هي الوسيلة اللغوية التي تحافظ على الهيكل الشكلي والمعنوي للنص، فيتدرب على التعبير الفصيح والاستعمال السليم للغة ويتجنب الأخطاء التي تؤدي على سوء فهم المعنى والدلالة المقصودة ولا يأتي كل هذا إلا عندما يتخذ النص منطلقاً لشرح الظاهرة النحوية أو الصرفية، والقواعد حتى وإن كانت ترمي على تحقيق أهداف لغوية فإن لها أثر في تكوين شخصية المتعلم و تهذيب ذوقه الفني وتمكينه من بعض طرائق التفكير.¹

¹ - المناهج والوثيقة المرفقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي ص 12.

المبحث الثاني: التطبيقات النحوية والصرفية في ظل المقاربة بالكفاءات

1 التطبيقات النحوية والصرفية في أعمال المتعلمين

التطبيقات النحوية والصرفية تجعل المتعلم يدمج ما تعلمه ويطبقه خاصة في مجال الوضعية الإدماجية لأنها تحقق التواصل الطبيعي وتظهر مدى فاعلية التعلم بالمقاربة بالكفاءات و تجعل المتعلم أمام محكم تكوين فقرة من إنتاجه بتطبيق أحكام الدرس.

تعتبر التطبيقات لب العملية التعليمية التعلمية لكونه تعمل على ترسيخ المعلومات النظرية التي يتلقاها المتعلم داخل القسم، فهذه التطبيقات تساعد على فهم الدرس إما أن تكون شفوية أو كتابية، هاتان الطريقتان هما خير وسائل التدريب العلمي لترسيخ القواعد في ذهن المتعلم.¹

إن التطبيقات الكتابية جزء لا يتجزأ من الدرس ومرآة تعكس نشاط المتعلمين و تهدف إلى:

- ✓ تعويد المتعلمين الاعتماد على النفس والاستقلال في الفهم.
- ✓ تربي في المتعلم دقة الملاحظة وتنظيم الأفكار وترتيب الذهن.
- ✓ تعرس في نفوسهم حب النظام والترتيب والتنسيق.

¹ - عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، ص 157 - 158.

✓ من الواجب في التطبيق الكتابي ألا يشرح المعلم أو يناقش متعلمينه حول الإيجابية الصحيحة إلا بعد أن يجيب عنه المتعلمين وحين ذلك يرشدهم إلى أخطائهم ويقومون بتصويبها، بحيث يتمكن المتعلم من الرجوع إلى الحل عند الحاجة.

يمكننا أيضا أن نحمل فوائد التطبيقات الشفوية في النقاط التالية:

✓ تثبيت القاعدة لما فيها من مناقشات عامة ومتنوعة.

✓ تعويد المتعلمين النطق الصحيح والتعبير السليم.

✓ يساعد في تشجيع المتعلمين ويحبب قواعد اللغة لهم.

يعد التطبيق الشفوي حسب بعض الباحثين أعظم نفع للمتعلمين من التطبيق الكتابي وذلك للاتصال المباشر بين المدرس والمتعلم الأمر الذي يمكن من الإرشاد والتوجيه والتقويم، كما يوفر للمتعلم وقت للتدريب، وتنوع التطبيقات في وقت أقصر مما يستغرقه التطبيق التحريري.

2 تصميم درس في قواعد اللغة العربية وفقا لطريقة النص الأدبي - نموذج

السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة -

أ - تصميم درس في قواعد اللغة العربية وفقا لطريقة النص الأدبي:

الفئة المستهدفة: السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب

النشاط: قواعد اللغة

الموضوع: رفع الفعل المضارع ونصبه

الكفاءات المستهدفة:

- معرفة الحالات التي ينصب فيها الفعل المضارع والحروف التي تنصبه.

- القدرة على توظيف الفعل المضارع المنصوب في كتابة النصوص المختلفة.

الوضعية	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	نوع
---------	---------------	--------------	-----

	<p>الحالات الأخرى التي ينصب فيها الفعل المضارع وجوب هي: واو المعية، فاء السببية، لا الجحود.</p>	<p>وجوبا. تأمل الأمثلة الآتية جيدا: 1-قال تعالى: "لن نبرح عليه عاكفين" طه 19. 2-غدا أزورك، إذن أكرمك. 3-اجتهد المتعلم كي ينجح. 4-قال الشاعر: لا نهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم 5-قال آخر: يا ناق سيرى عنقا قسيما إلى سليمان فستريحا 6-قال تعالى: "ما كان الله ليندر المؤمنين" آل عمران 179.</p>																													
	<table border="1" data-bbox="284 1308 762 1839"> <thead> <tr> <th>السبب</th> <th>حركة إعرابه</th> <th>الفعل المضارع</th> <th>رقم المثال</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>سبق بلن</td> <td>النصب</td> <td>نبرح</td> <td>1</td> </tr> <tr> <td>جواب إذن</td> <td>النصب</td> <td>أكرمك</td> <td>2</td> </tr> <tr> <td>سبق بكي</td> <td>النصب</td> <td>ينجح</td> <td>3</td> </tr> <tr> <td>سبق بواو</td> <td>النصب</td> <td>تأتي</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>سبق بفاء السببية</td> <td>النصب</td> <td>نستريحا</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>سبق بلام الجحود</td> <td>النصب</td> <td>يندر</td> <td>6</td> </tr> </tbody> </table> <p>-المعرب من الأفعال: الفعل المضارع إذا تجرد عن نوني النسوة</p>	السبب	حركة إعرابه	الفعل المضارع	رقم المثال	سبق بلن	النصب	نبرح	1	جواب إذن	النصب	أكرمك	2	سبق بكي	النصب	ينجح	3	سبق بواو	النصب	تأتي	4	سبق بفاء السببية	النصب	نستريحا	5	سبق بلام الجحود	النصب	يندر	6	<p>-استخرج الأفعال المضارعة من الأمثلة، قبين حركة إعرابها وسببها؟ -ما المعرب من الأفعال؟ -ما حكمه إذا أعرب؟</p>	<p>وضعية</p>
السبب	حركة إعرابه	الفعل المضارع	رقم المثال																												
سبق بلن	النصب	نبرح	1																												
جواب إذن	النصب	أكرمك	2																												
سبق بكي	النصب	ينجح	3																												
سبق بواو	النصب	تأتي	4																												
سبق بفاء السببية	النصب	نستريحا	5																												
سبق بلام الجحود	النصب	يندر	6																												

تكويني	بناء التعلمات
	<p>والتوكيد.</p> <p>-حكمه إذا أعرب الرفع إذا تجرد عن الناصب والجازم مثل: يحفظ، تدرسون، يسعى.</p> <p>أبني أحكام القاعدة:</p> <p>يكون الفعل المضارع مرفوعا إذ لم تسبقه إحدى أدوات النص أو الجزم.</p> <p>علامة رفعه:</p> <p>1-الضمة: إذا لم يكن من الأفعال الخمسة نحو: يلعب الولد.</p> <p>يلعب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.</p> <p>2-ثبوت النون: إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: الجنود يدافعون عن الوطن.</p> <p>يدافعون:فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ الجنود.</p> <p>المضارع المنصوب:</p> <p>-ينصب الفعل المضارع إذا سبق إحدى أدوات النصب وهي: أن، لن، إذن، كي.</p> <p>-ينصب الفعل المضارع وجوبا بعد</p>

<p>لام التعليل مثل: قال الله تعالى: "وأنزلنا إليهم الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم" النحل 44. -هناك أدوات تنصب الفعل المضارع بأن وجوبا بعدها هي: 1-فاء السببية: تبين ما يتسبب عن عمل أو قول سابقا مثال: قال الله تعالى: "فلا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" الأنفال 46. -وتكون مسبوقة بنفي أو طلب. 2-لام الجحود: بمعنى لام النفي لأنها سبق وجوبا بـ ما كان أو لم يكن أن يكون منفي مثل: قوله تعالى: "وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم" الأنفال 33. 3-لام التعليل: مثل: أدرس لنتجح 4-واو المعية: تفسر بـ مع مثل لا تتهى عن خلق وتأتي مثله. فتأتي هنا فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية والتقدير وأن تفعل مثله، وتكون مسبوقة بنفي أو طلب. 5-حتى: تفيد الغاية مثل: أجتهد حتى أحقق النجاح.</p>	<p>الفرق بين لام التعليل ولام الجحود أن لام الجحود تكون بعد ما كان أو لم يكن المنفية.</p>	
---	---	--

	<p>علامات نصب الفعل المضارع:</p> <p>1-الفتحة: إذا لم يكن من الأفعال الخمسة نحو: لن أتكاسل.</p> <p>2-حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: الجنود لم يتوانوا عن خدمة الوطن.</p>	<p>أتكاسل: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوب تقديره "أنا".</p> <p>يتوانوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة لم يتوانوا في محل رفع خبر لمبتدأ الجنود.</p>											
	<table border="1" data-bbox="280 1099 759 1480"> <thead> <tr> <th>الأفعال المنصوبة المضارعة</th> <th>حروف النصب</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أجود</td> <td>ف</td> </tr> <tr> <td>أخاف</td> <td>ف</td> </tr> <tr> <td>تبطر</td> <td>لام الجحود</td> </tr> <tr> <td>يحب</td> <td>حتى</td> </tr> </tbody> </table> <p>-لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا.</p> <p>- لا تنهي عن قبيح وتفعله.</p> <p>-ليس العطاء من الفضول سماحة فتوجد وما لديك قليل.</p> <p>-لا يأمر العاقل بالبر فيهمل نفسه.</p> <p>-لا تكن رطبا فتعصر، ولا يابسا فتكسر.</p>	الأفعال المنصوبة المضارعة	حروف النصب	أجود	ف	أخاف	ف	تبطر	لام الجحود	يحب	حتى	<p>إحكام موارد المتعلم وضبطها:</p> <p>أ-في مجال المعارف:</p> <p>-استخرج حروف النصب والأفعال المضارعة المنصوبة فيما يأتي:</p> <p>-ليس عندي مال فأجود به.</p> <p>-ما الحاكم بظالم فأخاف الجور.</p> <p>-ما كانت النعم لتبطر الكريم.</p> <p>-"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". حديث</p> <p>ب-في مجال المعارف الفعلية:</p> <p>-ضع حرف النصب المناسب في المكان الخالي مما يأتي:</p>	
الأفعال المنصوبة المضارعة	حروف النصب												
أجود	ف												
أخاف	ف												
تبطر	لام الجحود												
يحب	حتى												

<p>لا: حرف نهي وجزم لفعل مضارع. تنهى: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلّة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. عن: حرف جر. خلق: اسم مجرور بـ عن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. واو: حرف عطف متضمن معنى المعية (واو المعية). تأنيه: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا (بعد واو العطف المتضمنة معنى المعية) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.</p>	<p>أعرب ما يلي إعرابا مفصلا: -لا تنهى عن خلق وتأنيه. ج-مجال إدماج أحكام الدرس: ركب فقرة تتمحور حول أساليب التحصيل العلمي بتوظيف الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، لا الجحود، فاء السببية، واو المعية.</p>	
---	---	--

ب تصميم درس في قواعد اللغة العربية وفقا لطريقة النص التواصلي:

الفئة المستهدفة: السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب

النشاط: نص تواصلي قواعد اللغة

الموضوع: الممنوع من الصرف

الوحدة: الحادي عشر

الكفاءات المستهدفة:

- أن يتعرف المتعلم على الممنوع من الصرف وأنواعه.

الوضعية	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	نوع التقييم
وضعية الانطلاق	س1: ماذا تعرف عن الاسم الممنوع من الصرف؟ الأمثلة: 1- قال الله تعالى: "أما السفينة فكانت لمساطين يعملون في البحر" الكهف 79. 2- وقال عز وجل: "وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيت للطائفين والعاكفين والركع السجود" البقر 125.	تعلمت: أن الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يلحقه تنوين ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.	التقييم الشخصي
وضعية بناء	<u>أكتشف أحكام القاعدة:</u> - جم سبقت الكلمة (مساكين)؟ - ما علامة إعرابها؟ - ما هو وزنها الصرفي؟ وما هو	- سبقت كلمة مساكين بحرف جر. - الفتحة بدلا من الكسرة. - وزنها الصرفي على وزن مفاعل	تكويني

	<p>وهذا هو سبب منعها من الصرف. -هي اسم علم أعجمي -هو اسم علم ختم بتاء التانيث اللفظية وهذا سبب منعه. -على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وهو لا ينصرف. -صيغته هي فعلان الذي مؤنثه فعلى، وهو لا ينصرف.</p>	<p>سبب منعها من الصرف؟ -تأمل كلمة (إبراهيم) ما سبب منعها من الصرف؟ -م ختم اسم فاطمة؟ -ما هو وزن أصفر؟ وما مؤنثه؟ -ما هي صيغة (غضبان) وما هو مؤنثه؟</p>	<p>التعلمات</p>
<p>تكويني</p>	<p>أبني أحكام القاعدة: الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا ينون، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة. أنواعه: -ما يمنع لسبب واحد: أ- إذا كان مختوماً بالفتحة التانيث الممدودة أو المقصورة كصحراء وذكرى. ب- إذا كان على صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعيل أو مفاعل) مثل: دنانير ودراهم. -ما يمنع لسببين: يمنع العلم من الصرف: أ- إذا كان مزيداً بالألف والنون مثل: شعبان.</p>		<p>وضعية بناء التعلمات</p>

<p>ب- إذا كان على وزن الفعل مثل: يزيد.</p> <p>ج- إذا كان أعجميا بشرط أن يكون رباعيا فأكثر مثل: إبراهيم.</p> <p>د- إذا كان مذكرا ثلاثيا مضموم الأول مفتوح الثاني مثل: عمر.</p> <p>هـ- إذا كان علما مركبا تركيبيا مزجيا مثل: حضرموت.</p> <p>و- إذا كان مؤنثا مثل: حمزة.</p> <p>- تمنع الصفة من الصرفي في ثلاث حالات هي:</p> <p>أ- إذا جاءت على وزن فعلا ن الذي مؤنثه فعلى مثل: عطشان، عطشى.</p> <p>ب- إذا جاءت على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء مثل: أحمر حمراء.</p> <p>ج- إذا كانت من أحد الأعداد العشر على وزن فعال ومفعل مثل: أخاه وموحد ثمان ومثمن.</p> <p>د- تمنع من الصرف كلمة (أخر) إذا وقعت صفة.</p> <p>- يجر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا كان مضافا أو به (أل).</p>				
<p>سبب المنع</p>	<p>الممنوع من الصرف</p>	<p>الأمثلة</p>	<p>إحكام موارد المتعلم وضبطها:</p> <p>أ- في مجال المعارف:</p> <p>- استخراج الكلمات الممنوعة من</p>	
	<p>العلمية والتأنيث</p>	<p>زینب ←</p>	<p>كانت زينب بنت الحسين</p>	

<p>صفة على وزن أفعل</p>	<p>أفصح ←</p>	<p>أفصح من كثير من الرجال</p>	<p>الصرف مبينا سبب منعه؟</p>
<p>العلمية والتأنيث ووزن الفعل العلمية</p>	<p>معاوية ← يزيد ←</p>	<p>اشتهر معاوية بنم أبي سفيان بالحلم وكان يزيد ابنه أقل منه سياسة</p>	
<p>صفة على وزن فعلا</p>	<p>غضبان ←</p>	<p>لا تجادل وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شعبان</p>	
<p>- (سلمت على يعقوب وإسماعيل) - (سافرت إلى حضرموت). - (لم أرى أعدل من عمر بن الخطاب رضي الله عنه). - (أبلى حمزة رضي الله عنه بلاء كبيرا حتى استهد). - (يزيد متعلم مجتهد ونشيط). - (مررت برجل نعسان وهو يقود سيارته). - (صررت بثوب أخضر استراه لي أبي). - (الرجل يتزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع).</p>			<p>ب- في مجال المعارف الفعلية: 1- كزن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علم الصرف مستوفيا جميع الحالات. 2- كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف.</p>

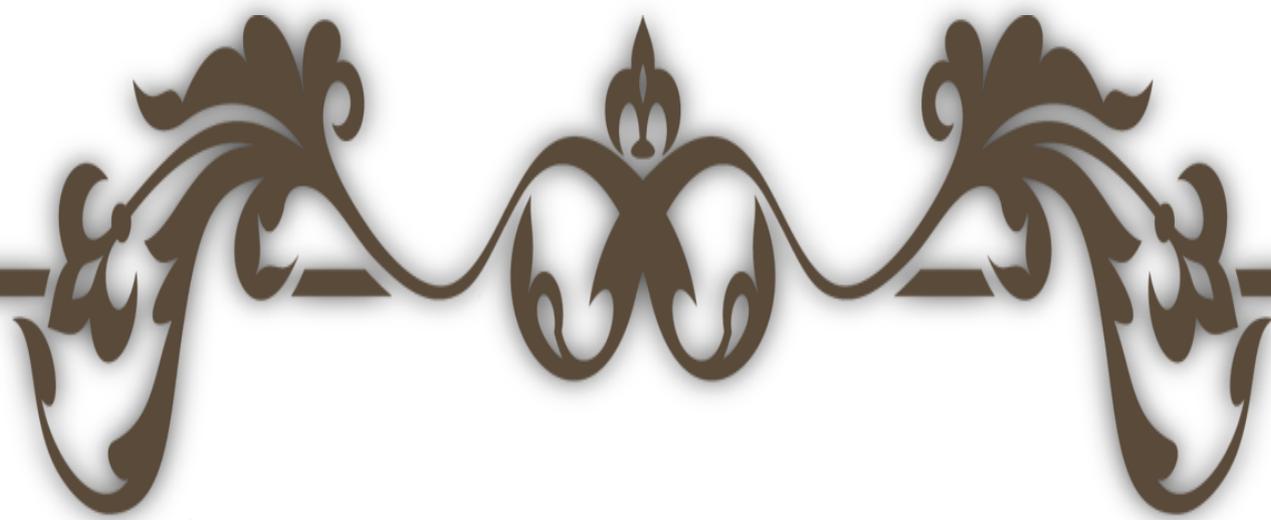
<p>قلنا: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.</p> <p>يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.</p> <p>نار: منادى مبني على الضم في محل نصب.</p> <p>كوني: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون. و"الياء" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.</p> <p>بردا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</p> <p>الواو: عاطفة لا محل لها من الإعراب.</p> <p>سلاما: اسم معطوف على بردا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</p> <p>على: حرف جر لا محل له من الإعراب.</p> <p>إبراهيم: اسم مجرور بـ "على" وعلامة جره الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.</p>	<p>3-أعرب ما يلي:</p> <p>قال تعالى: "قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم".</p>	
---	---	--

		<p>في مجال إدماج الدرس:</p> <p>اختلف زملاؤك في تعيين عناصر الفريق الذي يمثل مدرستك واحتدم الصراع، وبدأ الحاضرون ينصرفون فتدخلت لتدارك الأمر وتهدئة الوضع وتم اختيار عناصر الفريق المناسبة.</p> <p>-حرر في فقرة الكلمة التي حققت بها الأهداف موظفا أنواع الممنوع من الصرف المختلفة.</p>	
--	--	---	--

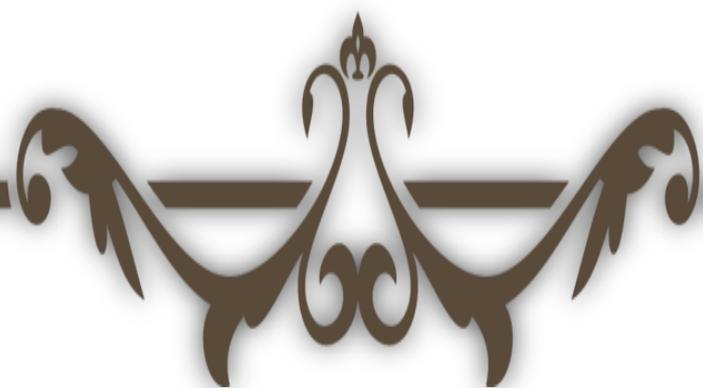
تعليق:

تعد تعليمية النحو والصرف والكتاب المدرسي من الطرائق التقليدية لإكساب المتعلم الكفاءات، فالتقليدية لم تعد تجدي نفعاً مع التغييرات في البرنامج الدراسي الجديد الذي قرره وزارة التربية والتعليم، لذلك يجب ابتكار وإدخال طرائق أخرى جديدة تساعد كل من المعلم والمتعلم كذلك فالمعلم عن طريقها يستطيع إيصال الفكرة المرجوة للمتعلم، والمتعلم يصل بها إلى المستوى الفكري المطلوب الذي يبحث عنه المعلم، لان الطريقة تُعد ركن أساسي من أركان التدريس فهي التي تضمن السير الحسن للدروس وتترجم المحتويات إلى مواقف وسلوكيات لان نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة المستخدمة فيه.

ويمكن أن نقترح كمثال لهذه الطرائق الكتاب الخرجي مثلاً.



خاتمة



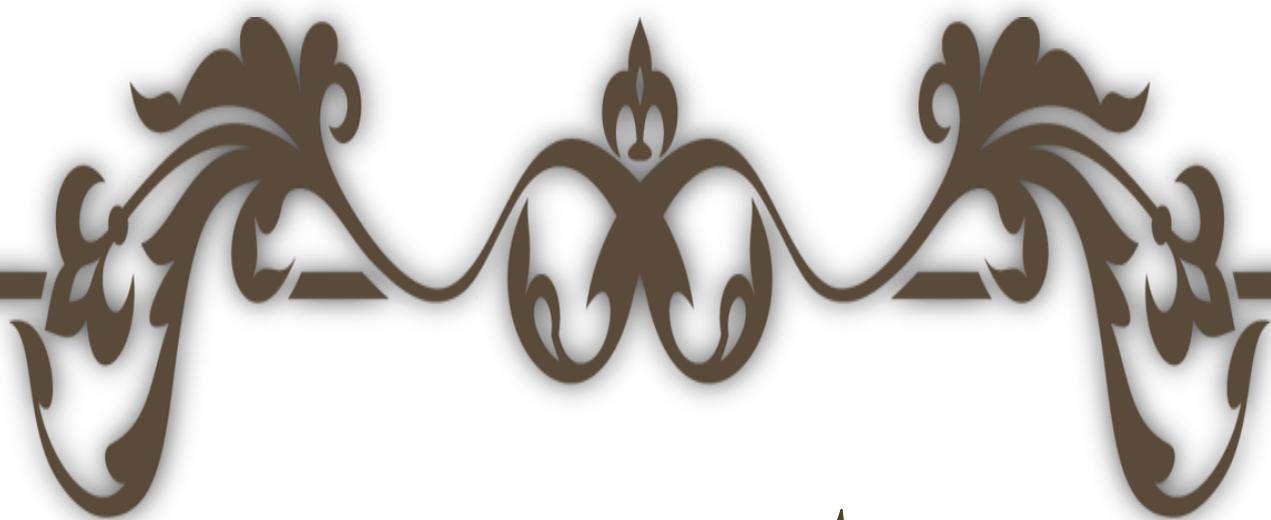
خاتمة

تعد المقاربة بالكفاءات إصلاحات للمنظومة التربوية، حيث جاءت هذه الإصلاحات مسابرة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي عرفه العالم، فكان من الضروري على المدرسة أن تواكب هذا التطور، فقامت بتغيرات على مستوى طرائق التدريس حتى تصبح أكثر ملائمة ومسابرة للتطورات الحاصلة في المجتمع.

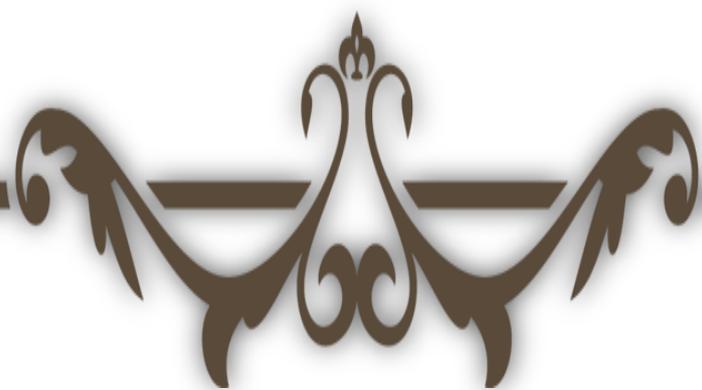
إن تدريس القواعد النحوية والصرفية في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي بالمقاربة بالكفاءات تعتمد على النص، حيث بعد هذا الأخير يجعل التلميذ ملما بكافة جزئيات النص من أجل محاكاته في مناسبات أخرى وما يمكن استخلاصه من هذا البحث:

- ✓ المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم موجه ومرشد فقط.
- ✓ تسعى لإعداد المتعلم لمواجهة الحياة العملية من خلال ربط العملية التعليمية.
- ✓ من خلال تحليل محتوى كتاب السنة الأولى ثانوي وجدنا هناك علاقة بين مضامين النصوص الأدبية والتواصلية ودروس قواعد النحو والصرف.
- ✓ يعتبر النص الأساس في تدريس جميع نشاطات اللغة العربية عامة والقواعد النحوية والصرفية خاصة أو ما يعرف بالمقاربة النصية.
- ✓ يعد التقويم عنصرا مصاحب لمسار جميع المراحل التعليمية التعليمية، كما أن مذكرة الدرس تبنى على أساس التقويم.
- ✓ إن الغاية من تدريس النحو والصرف في مراحل التعليم الثانوي، هي تقويم اللسان وتجنب اللحن في الكلام.

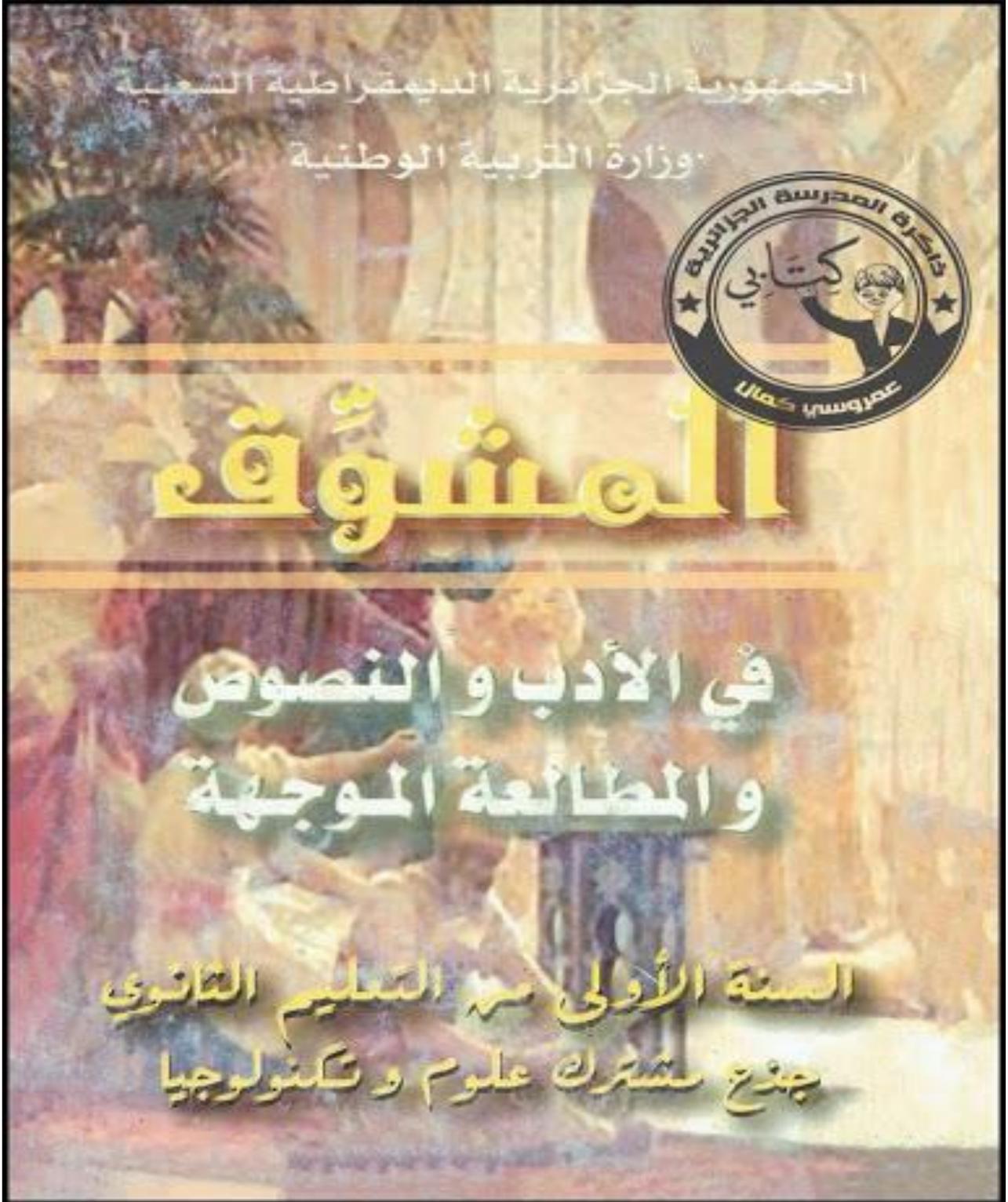
وقصارى القول أن طرق التدريس في منظومتنا التربوية في تحسين مستمر، ولكن تبقى الإشكالية في نقص وسائل التطبيق المعنية التي ينبغي توفيرها.



ملاحق



الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المشوّقة في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة

للسنة الأولى الثانوية

جزء مشترك آداب

الإشراف :

حسين شلوف - مفتش التربية والتكوين

تأليف :

حسين شلوف
مفتش التربية والتكوين

أحسن تليلاني
أستاذ بالتعليم الثانوي

محمد القروي
أستاذ بالتعليم الثانوي

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

الملحق رقم (03)

<p>المستوى: 1 ج م أ المدة الزمنية: 4 ساعات الأستاذة: أسماء حميلي</p>	<p>النشاط: نص أدبي. الموضوع: في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد) ص 150.</p>	<p>الوحدة التعليمية التاسعة: الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية</p>
<p>الأهداف التعليمية: من خلال النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ يستنتج المتعلم تأثير الأحزاب السياسية في شعراء صدر الإسلام. ✓ يستخرج المواصفات المساعدة على تحديد النمط السائد. ✓ يتعرف على الهدل وأقسامه. ✓ يتعلم بحر الطول. ✓ يميز أبعاد التجربة الشعرية في النص. 		<p>الكفاءة المستهدفة: ينتج المتعلم نصاً معتمداً على النمط السائد موظفاً مؤشراته.</p>
<p>أنشطة المتعلمين</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ سيطر الأمويون على الحكم باستخدام دعاتهم وحيلتهم في حادثة التحكيم. ❖ لم يساندهم كل المسلمين بل هناك فرقتان هما الخوارج والعلويين. ❖ انقسم الشعراء طوائف حسب ميولهم السياسية. ❖ لقد تشيع بعض الشعراء لآل البيت لأنهم ذوي قرابة الرسول (ﷺ) ومن بينهم الكميت بن زيد. ❖ هو الكميت بن زيد الأندلسي ❖ من قبيلة أسد. ❖ ولد سنة 60 هـ ❖ سكن الكوفة ❖ توفي سنة 126 هـ ❖ من الشعراء المتشيعين لبي هاشم ولد ونشأ في الكوفة. ❖ مدح الهاشميين وأحبهم، حتى صر شاعرهم الذي يدافع عن أفكارهم، وأحقيتهم في طلب الخلافة، ونسى ديوانه "بالهاشميات" بعد أول من سن السجال السياسي في تاريخ الشعر العربي، وأول من تبنى الحجاج الشعري. ❖ يتداول التلاميذ على القراءة الجهرية مع مراعاة تصحيح الأخطاء اللغوية للمتعلمين. ❖ البيض: الحسنات/النهي: العقول/الرهط: الجماعة/ كتف: الطل والجانب عطفاه: جانباه بكيل وأرحبه: قبيلتان الخباء المطلب: الخيمة العظيمة المشدودة بالخيال. 	<p>أنشطة التعليم</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ كيف سيطر الأمويون على الحكم؟ ✓ هل ساندتهم جميع المسلمين؟ ✓ ماذا عن الشعراء؟ ✓ لماذا تشيع بعض الشعراء لآل البيت؟ اذكر بعضهم. ✓ من هو الشاعر؟ ✓ لأي قبيلة ينتمي؟ ✓ متى وأين ولد؟ ✓ كيف سكن؟ ✓ متى توفي؟ ✓ ما مكانته الشعرية؟ ✓ وما الأغراض الشعرية التي نظم فيها؟ وكيف ناصر الإسلام. 	<p>الأهداف الوضعية الوضعية الإبتدائية تقديم النص بناء التعليقات تعرف على صاحب النص التمرين الأمثلة الرصيد اللغوي</p>

الملحق رقم (04)

الوصية الداخل	أنشطة التعليم	أنشطة المتعلمين
تقديم النص	<ul style="list-style-type: none"> ✓ ما موضوع قصيدة الكميت بن زيد؟ ✓ هل استقامت الخلافة الهاشمية بمجرد وفاة عثمان؟ ✓ بالإضافة إلى حزب الهاشميين ما الأحزاب الأخرى التي ظهرت آنذاك؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يتلخص موضوع حسان بن ثابت في نصرة آل البيت. ❖ لا لم تستقم لهم الخلافة. ❖ الأحزاب السياسية التي ظهرت آنذاك هي: حزب الأمويين، الهاشميين، والخوارج.
بناء تعليمات جديدة اكتشف معطيات النص	<ul style="list-style-type: none"> ✓ لم وقعت الشام والعراق تتحاربان؟ ✓ كيف صور الشعر هذا النزاع السيامي؟ ✓ أين ظهر العجز؟ ✓ ما ليلة الهرير؟ ولم سميت كذلك؟ ✓ من من الصحابة استشهد فيها؟ ماذا حدث في صباحها؟ ✓ أين تقع صفين؟ ✓ متى وقعت حرب صفين؟ ومن اعترك فيها؟ ✓ ما الفرق بين وقعة الجمل ووقعة صفين؟ ✓ كيف انتهى النزاع بين العلويين والأمويين؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ وقعت الشام والعراق تتحاربان في سبيل الحكومة الإسلامية، حتى تعرفا في أي الأثرين تستفز الخلافة، الهاشمية أو الأموية. ❖ صور الشعر هذا النزاع تصويرا مباشرا وغير مباشر. ❖ ظهر العجز في جيش علي ومن نفس معاوية. ❖ ليلة الهرير هي آخر ليلة قتال في وقعة صفين التي دامت ثلاثة أيام بلياليها، وسميت كذلك لكثرة أصوات المقاتلين وهميتهم وهزهم على بعضهم، وفيها استشهد عمار بن ياسر بيد الفئة الباغية كما أخرج النبي P، واتصلت فيها الحرب طول الليل تقريبا، وفي صبيحتها رفع معاوية المصاحف. ❖ تقع صفين عند نهر الفرات "وادي صفين" ❖ وقعت حرب صفين أول صفر سنة 37 هـ بين جيش الإمام علي T ومعاوية بن أبي سفيان T. ❖ الفرق بينهما هو أن أصحاب الجمل لم تكن لهم خبرة سياسية أو حربية، على عكس صفين، لذا انتهى أمر الأول سريعا، أما الثانية فقد كان لهم من الدهاء والحيلة ما جعلهم يحققون غايتهم في الحصول على الحكم بالتحكيم. ❖ انتهى النزاع بين المتخاصمين بتنازل الحسن بن علي T عن الحكم لصالح معاوية على أن يكون الأمر للمسلمين بعده، وهذا بعد مقتل والده وأخيه.

الملحق رقم (05)

ثاتوية :قرية سيدي ارغيس-أم البواقي-

التوزيع السنوي للسنة الأولى ج.م.آداب
السنة الدراسية 2015/2014

إعداد الأستاذة: أسماء حميلي

المطالعة الموجهة بناء وضعيات مستهدفة	التعبير الكتابي المشروع	البلاغة العروض	القواعد	النص الأدبي النص التواصلّي	وت	الأسابيع الدراسيّة
التقوم التشخيصي و تنشيط حصص تعليميّة ممهّدة لتعلّم أنشطة المادة المقرّرة.						1.
بناء المستقبل	4. مزايا التسامح في بناء المجتمعات ورقيتها	3. الكتابة العروضيّة	2. الحروف الجازمة لقعين مضارعين	1. في الإشادة بالصلح والسلام. « زهير بن أبي سلمى ».	1	2.
بناء مستهدفة	9. تحرير الموضوع داخل القسم	8. التشبيه وأركانها	7. رفع الفعل المضارع ونصبه	6. ظاهرة الصلح و السلم في العصر الجاهليّ	1	3.
الرجولة الحقّة	14. تصحيح الموضوع	13. القافية وحروفها	12. المتبدأ والخبر وأنواعهما	11. شعر الفروسية « عنترة بن شداد »	2	4.
بناء مستهدفة	19. إعداد معرض حول السلام (المشروع 1)	18. الجاز اللّغويّ	17. كان وأخواتها	16. الفتوة والفروسية عند العرب	2	5.
أرضنا الجميلة	24. الوسائل المجدبة لتحقيق المطالب والآمال	23. الحروف التي تصلح أن تكون رويّا	22. الأحرف المشبهة بالفعل	21. وصف البرق والمطر « عبيد بن الأبرص ».	3	6.
بناء مستهدفة	29. تحرير الموضوع في القسم	28. الجاز العقليّ	27. كاد وأخواتها	26. الطبيعة من خلال الشعر الجاهليّ	3	7.
نشاطات للاستدراك والدّعم والتقوم والإدماج.						8.

إجازة الحريف						
35. ثقافة ومثقفون	34. تصحيح الموضوع	33. القافية المقيدة والمطلقة	32. لا: النافية للجنس	31. الحكم والأمثال	4	9
40. بناء وضعيات مستهدفة	39. إعداد فهرس حول مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي (المشروع 2)	38. المجاز المرسل	37. المفعول به	36. معلم الأمثال	4	10
45. الأخلاق والديمقراطية	44. تلخيص نصوص متنوعة	43. عيوب القافية	42. المنادى	41. تقوى الله والإحسان إلى الآخرين «عبدة بن الطيب»	5	11
اختبارات الفصل الأول						12
نشاطات للاستدراك والدعم والتقويم والإدماج.						13
50. بناء وضعيات مستهدفة	49. تحرير الموضوع داخل القسم	48. الاستعارتان المكنية والتصريحية	47. المفعول المطلق	46. قيم روحية واجتماعية في الإسلام	5	14
إجازة الشتاء						
55. الفيل يا ملك الزمان	54. تصحيح الموضوع	53. الجوازات الشعرية	52. الحال	51. من شعر النضال والصراع. «كعب بن مالك».	6	15
60. بناء وضعيات مستهدفة	59. تأليف مسرحية قصيرة تعالج ظاهرة ذات دلالة للمتعلّم (المشروع 3)	58. الكناية وأقسامها	57. المفعول لأجله	56. الشعر في صدر الإسلام	6	16
65. الإنسان بين الحقوق والواجبات	64. الخطابة في عصرها الذهبي	63. بحر الوافر	62. العدد الأصلي والعدد الترتيبي	61. فتح مكة «حسان بن ثابت. رضي الله عنه.»	7	17

70. بناء وضعايات مستهدفة	69. تحرير الموضوع داخل القسم	68. الجملة الخريرة والجملة الإنشائية	67. التمييز	66. شعر الفتح وآثاره النفسية	7	18.
نشاطات للاستدراك والدعم والتقويم والإدماج.						19.
75. المواجهة	74. تصحيح الموضوع	73. بحر الكامل	72. التعت بنوعيه	71. من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء «النايعة الجعدي».	8	20.
80. بناء وضعايات مستهدفة	79. كتابة قصّة قصيرة تعالج ظاهرة اجتماعية ذات دلالة للمتعلّم (المشروع 4)	78. أضرب الجملة الخريرة	77. التوكيد	76. من آثار الإسلام على الفكر و اللغة	8	21.
85. انتظار - قصة قصيرة	84. الوقت و أهميته في حياة الفرد و المجتمع	83. بحر الطويل	82. البدل	81. في مدح الهاشيين «الكفيت ».	9	22.
90. بناء وضعايات مستهدفة	89. تحرير الموضوع داخل القسم	88. أنواع الجملة الإنشائية	87. الفعل ودلالته الزمنية	86. نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية	9	23.
اختيارات الفصل الثاني						24.
نشاطات للاستدراك والدعم والتقويم والإدماج.						25.
إجازة الربيع						
95. مشهد من مسرحية مجنون ليلي	94. تصحيح الموضوع	93. بحر الطويل(تنمة)	92. الفعل المجرّد و المزيّد ومعاني حروف الزيادة	91. من الغزل العفيف. « جميل بن معمر ».	10	26.
100. بناء وضعايات مستهدفة	99. إعداد فهرس حول النقائض و علاقتها بالسياسة	98. الجنس	97. اسم الفاعل و صيغ المبالغة	96. الغزل العذري في عهد بني أمية	10	27.

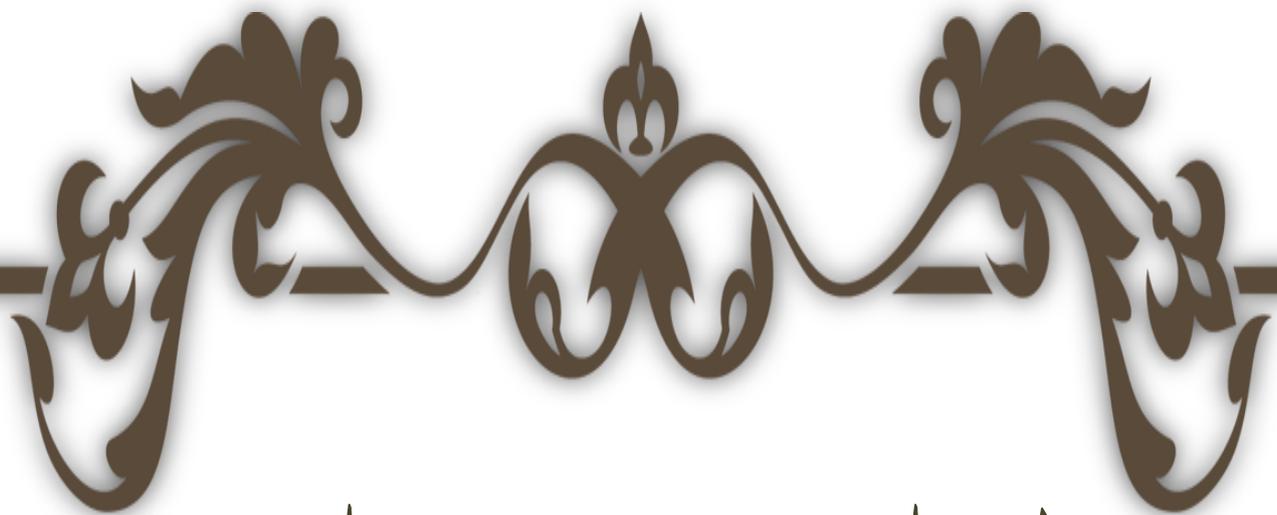
28	11	101. في مدح عبد الملك بن مروان وبنو أمية. «الأخطل».	102. اسم المفعول	103. بحر البسيط	104. خصائص الشعر السياسي في عصر بني أمية	105. نلوث البيئة
29	11	106. التجديد في المديح والهجاء	107. الممنوع من الصرف	108. الطباق	109. تحرير الموضوع داخل القسم	110. بناء وضعيات مستهدفة
30. نشاطات للاستدراك والدعم والتقويم والإدماج.						
31	12	111. توجيهات إلى الكتاب. «عبد الحميد الكاتب».	112. أسماء الزمان، المكان والآلة	113. بحر الخفيف	114. تصحيح الموضوع	115. الأدب و الحرية
32	12	116. الكتابة في العصر الأموي	117. الصفة المشبهة	118. المقابلة	119. المشروع رقم 6	120. بناء وضعيات مستهدفة
33. اختبارات الفصل الثالث						

الأساتذة	السيد مدير المؤسسة	السيد مفتش المادة

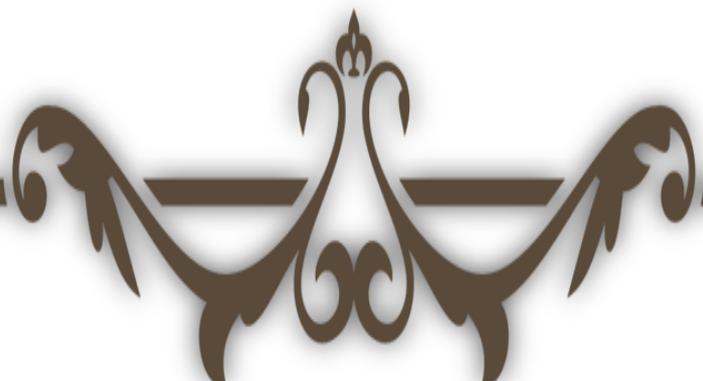
تم تحيين التوزيع السنوي من الأستاذ مصطفى بن الحاج حسب الرزنامة الواردة في نهاية السنة الدراسية 2012-2013

الملحق رقم (06)





قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع.

المصدر:

1. كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، ص 64.

المراجع:

2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تح، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة المشاكاة الإسلامية د ط، د ت.

3. أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي (فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه)، مكتبة الأنجلو المصرية.

4. أحمد إبراهيم أحمد، الجودة الشاملة بين الإدارة المدرسية والتعليمية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2003..

5. أحمد مذکور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، الأردن، 2007.

6. أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2002.

7. بوعلامات لعرج، تعليمية النحو العربي في الابتدائي "طرق ووسائل" مذكرة لنيل الماجستير، 2013.

8. جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، مج 12، ط 1، 2006.

9. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط 2، 2007.

10. رشيد آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب.
11. رمضان أرزيل محمد حسونات، نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، ج، 1، 2002.
12. رمضان أرزيل ومحمد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل، ط2، الجزائر، 2002.
13. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية اسكندرية 2005.
14. سعيد كريم الفقي، تسيير النحو لقواعد اللفة العربية، دار اليقين للنشر والتوزيع ط 1، 2001.
15. سهيلة القبلاوي أحمد هلاي المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي النظرية والتطبيق ط 6 دار النشر والتوزيع 2006.
16. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، 2009.
17. شتوح زهور، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.
18. طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
19. طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية، منهاجها وطرق تدريسها.
20. طيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، المقاربة بالكفاءات، 2004.
21. عبد الستار العلي تطبيقات في إدارة الجودة الشاملة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2، عمان، 2010.

22. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرحلة الأساسية والعلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999.
23. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة.
24. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، 2004.
25. عرابوي خديجة، المقاربة بالكفاءات وإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية من 2003 إلى 2013.
26. عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، 2003.
27. عوض القزوي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، السعودية، 1979م.
28. فريد حاجي، التدريس وتقييم الكفاءات، الجزائر، ديسمبر 2005.
29. محسن علي، عملية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.
30. محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1998.
31. محمد السعيد باشموس، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، ج3، مركز النشر العلمي، السعودية، 1990.
32. محمد الصالح الحتروبي، من المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2006.
33. محمد الصالح الحتروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، 1997.
34. محمد صلح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000.
35. محمود السيد، طرائق التدريس في الجامعات، مجلة التعريب، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر العدد الثاني، 1991.

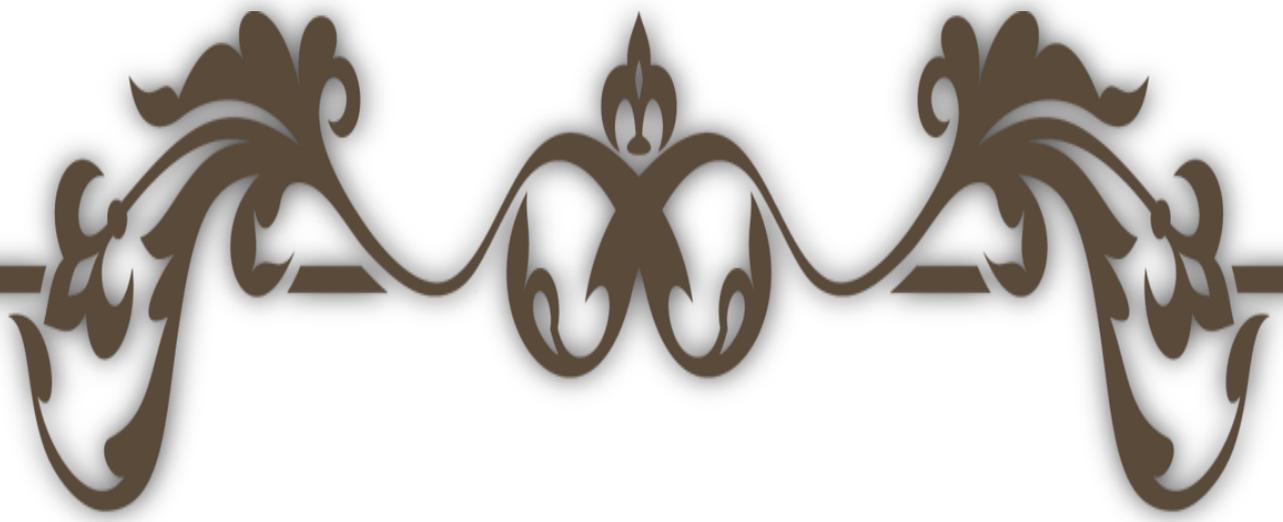
36. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق استراتيجيات، بيروت، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011.

37. المقاربة بالكفاءات la proche parcompretene، بكي بلمرسلي، أستاذ التعليم المتوسط، دون بيانات نشر.

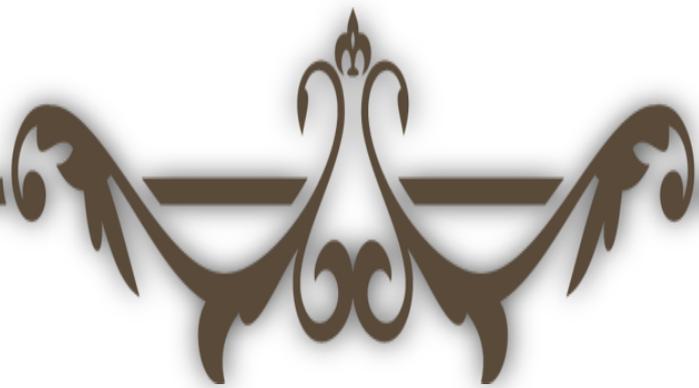
38. نبيل راغب، القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة.

39. نصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

40. وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى متوسط للغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014.



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

بسملة

شكر وتقدير

إهداء

أ-ج مقدمة

الفصل النظري: تعليمية النحو والصرف والمقاربة بالكفاءات

5 المبحث الأول: مفهوم التعليمية من طرف المعلم

5 1 - مفهوم التعليمية

5 أ لغة

5 ب اصطلاحا

6 2- العملية التعليمية

6 3- طرق التعليم

6 أ- الكلاسيكية

7 ب- المقاربة بالأهداف

8 ج- المقاربة بالكفاءات

10 المبحث الثاني: تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات

10 1 - مفهوم النحو والصرف

10 أ - مفهوم النحو

12 ب مفهوم الصرف

13 2 مفهوم المقاربة بالكفاءات

13 أ - مفهوم المقاربة

14 ب مفهوم الكفاية والكفاءة

16 ج مفهوم المقاربة بالكفاءات

16 د - أهداف المقاربة بالكفاءات

17 هـ - خصائص المقاربة بالكفاءات

20	المبحث الثالث: تعليمية النحو والصرف في ظل المقاربة بالكفاءات.....
20	1 تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات.....
20	أ -أهدافها.....
20	ب مزايا تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات.....
21	ج معيقات تعليمية اللغات في ظل المقاربة بالكفاءات.....
22	2 تعليمية النحو والصرف ظل المقاربة بالكفاءات.....
22	أ -طرق تدريس النحو والصرف.....
23	ب أسباب اختيار المقاربة بالكفاءات لتدريس النحو والصرف.....
24	ج المعالجة (الوسائل).....
	الفصل التطبيقي: إستراتيجية تدريس القواعد النحوية والصرفية بالمقاربة
	بالكفاءات
27	تمهيد.....
30	المبحث الأول: تدريس القواعد النحوية والصرفية في ظل المقاربة بالكفاءات....
30	1 تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي.....
30	أ -بيانات عامة.....
30	ب تحليل محتوى الكتاب.....
33	ج تحليل مقدمة الكتاب.....
35	2 طرق تدريس القواعد النحوية خلال مرحلة السنة الأولى ثانوي.....
39	3 أهداف تدريس القواعد النحوية والصرفية للسنة أولى ثانوي.....
39	أ تحديد المواضيع النحوية والصرفية المدروسة في السنة أولى ثانوي.....
41	ب- الخطوات المتبعة في تدريس القواعد النحوية و الصرفية.....
43	ج- علاقة مضامين النحو والصرف بالنصوص الأدبية.....
45	المبحث الثاني: التطبيقات النحوية والصرفية في ظل المقاربة بالكفاءات.....
45	1 التطبيقات النحوية والصرفية في أعمال المتعلمين.....
	2 تصميم درس في قواعد اللغة العربية وفقا لطريقة النص الأدبي -نموذج
46	السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة.....

46	أ - تصميم درس في قواعد اللغة العربية وفقا لطريقة النص الأدبي.....
53	ب تصميم درس في قواعد اللغة العربية وفقا لطريقة النص التواصلي.....
60	خاتمة.....
62	ملاحق.....
72	قائمة المصادر والمراجع.....
77	فهرس الموضوعات.....